يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يوميّة

* الاثنين ١١ شباط ١٩٨٥، الموافق ١٩ جمادى الأولى ١٤٠٥ هـ. *
* العدد ٤١/٢٣١ * ٦ صفحات * الثمن: ١٧٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 175 שקלים
Vol. 231/41 - 11.2.1985 - Price: 175 Shekel

كرامي و«التوحيد» يحملان اسرائيل مسؤولية الانفجار في طرابلس

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ انفجرت، امس (الاحد)، في مدينة طرابلس سيارة مفخخة بالقرب من احد مراكز حركة «التوحيد الاسلامي».

واوقع الانفجار، حسب المعلومات الاولية، ٨ قتلى و ٢٥ جريحا. كما احدث اضرارا مادية بالغة في المباني والسيارات.

وحلت حركة «التوحيد الاسلامي» اسرائيل مسؤولية هذا الحادث الاجرامي واعتبرت، في بيان رسمي لها، ان الايدي نفسها التي ارتكبت هذا الاعتداء هي المسؤولة، ايضا، عن الانفجار المماثل الذي وقع في مدينة طرابلس في مطلع هذا الشهر واودى بحياة سبعة اشخاص وجرح ٥٠ اخرين.

واكد رشيد كرامي، رئيس وزراء لبنان، الذي كان في منزله في طرابلس في الوقت الذي وقع فيه الانفجار، ان مسؤولية هذا الاعتداء الاجرامي تقع على عاتق عملاء اسرائيل ومن جندتهم اسرائيل من المرتزقة المستعدين، في اي وقت، لسفك دماء الاطفال والامنين من السكان.

واعتبر كرامي ان جميع عمليات التخريب وما يتصل بها من حوادث واحداث ترتبط بمسيرة التحرير وجلاء اسرائيل عن الاراضي اللبنانية المحتلة.

ويذكر ان عمليات التخريب الامني استهدفت، صباح امس، المنطقة الغربية من بيروت ايضا، حيث انفجرت سيارة مفخخة براكبيها اللذين قتلا على الفور في قطاع فردون واصيبت سيدة من المارة بجراح.

نلسون مانديلا، مؤثراً حرية شعبه على حريته، يرفض شروط نظام الابرتهايد

● جوهانسبورغ ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان نلسون مانديلا، زعيم المؤتمر الوطني الافريقي، المناهض للتمييز العنصري في جنوب افريقيا، رفض العرض الذي تقدم به رئيس جنوب افريقيا، بيتر ويليام بوتا، باطلاق سراحه تحت شروط. واكد انه لن يتفاوض مع حكومة النظام العنصري في جنوب افريقيا طالما لم يقض على التمييز العنصري.

جاء ذلك في رسالة لمانديلا قرأتها ابنته امام (٦٠٠٠) مواطن أمس (الاحد) في غيتو «سويتو» بالقرب من جوهانسبورغ. واكد مانديلا في الرسالة قائلا: «انني اغار على حريتي الشخصية ولكن حريتكم جميعا اهم بالنسبة لي».

ويذكر ان مانديلا يقبع في سجون النظام العنصري منذ ٢٠ عاما، منذ ان حكم عليه بالسجن المؤبد.

مقتل طفلين وجرح شخص ثالث في الغارة الاسرائيلية

● الطيران الحربي الاسرائيلي يغير على منزل عائلة لبنانية في البقاع بحجة أنه «قاعدة عسكرية» ●

● بيروت ـ شن الطيران الحربي الاسرائيلي، بعد ظهر امس (الاحد)، اعتداء جديدا على منطقة البقاع اللبنانية اسفر عن مقتل طفلين واصابة شخص ثالث بجراح ـ حسبما اكد مراسلو وكالات الانباء في المنطقة.

وزعم الناطق العسكري الاسرائيلي ان طائرات سلاح الجوي الاسرائيلي قامت بشن غارة جوية على «قاعدة عسكرية» تابعة للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين تقع في الناحية الشرقية من لبنان. وزعم ايضا ان هذه «القاعدة» تستخدم مركزا لقيادة ما اسماه «الهجمات المعادية لاسرائيل»!

وقال الناطق العسكري الاسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية اصابت الهدف بدقة ودمرت المبنى المكون من طابق واحد بالقرب من بلدة عليانة ثم عادت الى قواعدها سالمة.

من ناحية اخرى اكدت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ان المبنى، الذي استهدفته الغارة الاسرائيلية، كان يستخدم في السابق موقعا اداريا وجرى اخلاؤه من قبل الجبهة وان عائلة لبنانية تقيم فيه منذ اخلائه.

واكد مراسلو الصحف في المنطقة ان الطائرات الاسرائيلية قصفت، بالفعل، منزلا لعائلة لبنانية. وادى القصف الى مقتل طفلين والى جرح شخص ثالث.

واشار المراسلون الى ان العديد من المباني المجاورة للمنزل اصيبت باضرار. واكدوا ان المضادات الارضية السورية في المنطقة فتحت النار ضد الطائرات الاسرائيلية المغيرة.

انتخاب مارشيه سكرتيرا عاما للشيوعي الفرنسي

● باريس ـ «تاس» ـ انهى المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعي الفرنسي، مساء امس (الاحد)، اعماله التي استمرت خمسة ايام. وانتخب المؤتمر، مجددا، جورج مارشيه سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي الفرنسي.

مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين وجرح ثلاثة آخرين في جنوب لبنان

● جنوب لبنان ـ أعلن الناطق العسكري الاسرائيلي، أمس الأحد (١٠/٢)، أن ثلاثة جنود اسرائيليين لقوا مصرعهم وأصيب ثلاثة اخرون بجراح، اثر هجومين شنهما رجال المقاومة الوطنية على القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

ومن ناحية أخرى أكدت إذاعة «صوت لبنان العربي» وقوع عدة إصابات في صفوف الجيش الاسرائيلي وإعطاب سيارة جيب عسكرية اثر ثلاث عمليات مقاومة نفذت ضد قوات الاحتلال على طريق البرج الشمالي ـ البازورية وعلى جسر العاقبية وبالقرب من بلدة ميامسة.

وكانت صحيفة «معاريف» كشفت، أمس الأحد، ان نيران رجال المقاومة اضطرت وزير الشرطة، حاييم بارليف، الى الهرب خوفا والالتجاء الى اقرب ملجأ وجده في طريقه وذلك في أثناء زيارة قام بها، أمس الاول السبت (٢/٨)، الى وحدة «حرس الحدود» في صور. واتضح بعد ذلك ان رجال المقاومة استهدفوا بنيرانهم موقعا تابعا لجيش العميل لحد في المنطقة.

ونقلت الصحيفة عن الاذاعات اللبنانية ان جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية نقلت مركز عملياتها الى جنوبي نهر الليطاني. وقالت ان هذا النقل يستهدف ملاحقة الجيش الاسرائيلي في مواقعه الجديدة بعد إنهاء المرحلة الأولى من عملية الانسحاب وجعله يسرع في تنفيذ المراحل الباقية للجلاء عن الأراضي اللبنانية المحتلة كافة.

وكان رجال المقاومة نفذوا، أمس الأول، ثماني عمليات مقاومة استهدفت ست منها القوات الاسرائيلية وأسفرت عن جرح خمسة جنود اسرائيليين ومقتل أربعة أخرين ـ حسب المصادر اللبنانية ـ واستهدفت العمليتان الباقيتان قوات ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان»!

الانتخابات العامة للهستدروت يوم ١٣ ايار القادم

● غونين، في اجتماع اللجنة التنفيذية امس: القيادة المعراخية وكتلة الليكود نفذتا سياسة حكومة «الوحدة» المعادية للعاملين ●

● تل ابيب ـ لمندوبنا الخاص ـ قررت اللجنة التنفيذية للهستدروت، في اجتماعها امس (الاحد)، ان تجري الانتخابات العامة للهستدروت يوم ١٩٨٥/٥/١٣. وتشمل هذه الانتخابات مؤتمر الهستدروت الخامس عشر (١٥٠١ عضوا) ومؤتمر منظمة «نعمات» (٩٠١ عضواً) ومؤتمر العمال الزراعيين (٥٠١ عضوا) ومجالس العمال.

وانتخبت اللجنة التنفيذية لجنة انتخابات مركزية مؤلفة من (٣٣) عضوا يمثل كتلة الجبهة فيها النقابي يهوشواع ابرغا ويرئسها عضو الكنيست (من حزب العمل) اهرون هرئيل.

وتقرر ان يكون يوم (٢٢) الجاري، اليوم المقرر. وهذا يعني انه لم يبق الا حوالي عشرة ايام امام عضو الهستدروت الذي لم يسدد ضريبة «ماس احيد» خلال الاشهر الماضية، ليؤمن حقه في الاشتراك في الانتخابات.

وتحدث في الاجتماع السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، الذي عاد على تصريحاته الممجوجة بشأن «الدفاع» عن جمهور العمال و«المسؤولية» تجاه الاقتصاد الاسرائيلي ودعا الى اجراء معركة انتخابات «متواضعة» و«غير مبذرة». وبالروح نفسها تحدث رئيس كتلة الليكود ومرشحها لمنصب السكرتير العام للهستدروت، النائب يعقوب شماي. واتضح من كلامه الاتفاق الكامل بين كتلته وبين قيادة الهستدروت على السياسة الانهزامية المعادية للعمال التي تنتهجها حكومة «التكتل القومي»!

وتحدث النقابي بنيامين غونين عن الجبهة الدمقراطية فانتقد بشدة القيادة الهستدروتية التي تعمل على تحويل اللجنة التنفيذية الى «ختم مطاطي» خال من اي مضمون. واشار غونين الى «المحاضرة» التي القاها كيسار في مجلس الهستدروت المنعقد يومي ٤ ـ ٨٥/٢/٥، وقال ان المحاضرة كانت بمثابة محاولة للتستير على الخطوة الاخيرة التي اقدمت عليها قيادة الهستدروت بتوقيعها على اتفاقي الصفقة: (أ) و (ب) بشروطهما السيئة بالنسبة لجماهير العمال اذ انهما لا تعنيان الا «تصفية تدريجية لاداة علاوة الغلاء، وانخفاض حاد في مستوى المعيشة» وهذا هو، قال غونين، «البرنامج الاقتصادي الذي يمليه علينا المندوب السامي الامريكي»!

واضاف غونين ان تبادل الاتهامات بين الليكود (حكم السنوات السبع الاخيرة) والمعراخ (حكم السنوات التي قبلها) لا يفيد وانه ليس بالامكان تحسين الوضع الاقتصادي بدون تغيير السياسة العامة فاستمرار سياسة الحرب والاحتلال تجلب الكارثة للدولة. وعليه، قال غونين، نطالب بتقليص الميزانيات العسكرية لانها الناتج المباشر عن هذه السياسة. فالسلام هو حزام الامن الوحيد والضروري لدولة اسرائيل.

وتطرق غونين الى ما قيل عن الكتل الصغيرة في الهستدروت التي تعرقل العمل. وقال: طالما استمرت الصفقة الشاملة لبيع حقوق العمال وسحق اجورهم وزيادة البطالة، سنستمر بعرقلة عملكم! واضاف انه ينبغي ان تظل الهستدروت جسما حيا وبدون كتل اليسار فان الهستدروت لن تكون جسما حيا. وان هذه الكتل لن تسمح للكتلتين الكبيرتين بالتهرب من المسؤولية

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

عملاء اسرائيل في صيدا

● بيروت ـ «تاس» ـ تشير الانباء الواردة من جنوب لبنان المحتل الى ان الغزاة الاسرائيليين يحاولون، بشتى السبل، قبيل سحب قوات الاحتلال من صيدا والمناطق المجاورة لها، استثارة القلاقل وتسعير جو الفزع في المدينة.

واكدت انباء الجنوب ان دبابات اسرائيلية دخلت، امس (الاحد)، الى مدينة صيدا وان ارهابيين مسلحين من عملاء اسرائيل نقلوا الى احياء المدينة لشن هجمات قرصانية ضد الاهالي.

كلمة الاتحاد

«حجيج» حرام !

● يكون الملك فهد السعودي، الذي يبدأ محادثاته في واشنطن اليوم، ثاني «شخصية عربية كبيرة معتدلة» (في «اللهجة» الأمريكية) تحج الى البيت الأبيض في فترة الرئيس ريغن الثانية. أما «الشخصية العربية المعتدلة» الأولى فكانت رئيس الوزراء المصري، عصمت عبد المجيد، الذي لا يزال موجودا في واشنطن حتى الان.

ويحاول هؤلاء «المعتدلون» العرب ان يتظاهروا بإمكانية ان تؤدي محادثاتهم في واشنطن الى «تحريك» الادارة الأمريكية في إتجاه تقديم مشروع مقبول لتحقيق التسوية في الشرق الأوسط.

إن هذا «الحج» التقليدي، وبهذه «الأمنية» التقليدية، قائم على استمرار ذلك النهج التقليدي، «العملي والواقعي»، الذي يدعي أصحابه ان مصائر شرقنا هي في أيدي الامبرياليين (والأمريكيين فهم على وجه الخصوص الآن) ـ النهج الذي جر على شعوبنا النكبات والكوارث وعلى رأسها كارثة العام ١٩٤٨.

وسوف تمتلىء الصحف، وقد أصبح هذا الأمر تقليديا منذ ظهور القضية الفلسطينية، بالأنباء وبالشائعات وبالتخمينات والخ الخ عن التقدم أو عدم التقدم في هذه «الجهود الحميدة». لقد أسرع عصمت عبد المجيد، بصفته «الشخصية المعتدلة» الأولى، الى ترويج «الأمنيات» عن «تحرك أمريكي جديد» وعن «اعتدال حكومة بيرس» وعن استعداد الملك حسين «للمجازفة بالتفاوض المباشر مع اسرائيل».

إننا نعتقد ان هذه المباحثات محكومة، كما كانت في الماضي، بالأمور الأساس التالية:

١ ـ مصلحة الامبريالية الأمريكية العدوانية في سرقة خيرات شعوبنا وفي استنزاف قدراتها بالحروب وبالنزاعات.

٢ ـ مصلحة الامبريالية الأمريكية في تعزيز القضبة الضاربة الاسرائيلية حتى ولو أدى ذلك الى تحويل شعب اسرائيل نفسه الى «حطام» للمدافع الأمريكية. فيجب الا ننسى ان «الحج العربي» هذا لم يبدأ إلا بعد الاتفاق التام، في واشنطن، بين البنتاغون الأمريكي وبين بيرس ورابين وشمير على القضايا الأساس.

٣ ـ مصلحة «ملوك العرب ورؤسائهم» «المعتدلين» في المحافظة على عروشهم وعروش الفئات الاستغلالية العليا التي يمثلونها.

لذلك لا نرى أي «مكان»، في هذا «الحجيج» لقضايا شعوبنا المصيرية وعلى رأسها قضية فلسطين والسلام العادل.

ولذلك، أيضا، نرى محك الاخلاص والجدية في هذه المباحثات هو مدى مساعدتها على إخراج قضايانا من الطوق الامبريالي.

مرة أخرى يصبح المحك هو السعي الجدي نحو عقد المؤتمر الدولي لحل القضية الفلسطينية ولتحقيق السلام العادل في منطقتنا.

لقد كان عصمت عبد المجيد واضحا كل الوضوح في التعبير عن النوايا الحقيقية لهذا «الحجيج» ولأسياده الأمريكان حين وافق على «كل شيء» بشرط استبعاد المؤتمر الدولي.

وجدير بالملاحظة ان اقتراح المؤتمر الدولي هو الوحيد الذي يستهدف، صراحة، تحقيق السلام العادل. ولأنه كذلك فإنه الوحيد الذي يضمن مكانا متساويا مع جميع الأطراف للشعب الفلسطيني ولقيادته الشرعية الوحيدة م.ت.ف.

ويحق لنا، أخيراً، ان نجمل أهداف هذا الحجيج بكلمة واحدة هي أنه يستهدف إنقاذ المعتدين الأمريكيين والاسرائيليين من «ورطة» السلام العادل، يستهدف تأجيل تحقيق السلام العادل حتى العدوان القادم!

(«الاتحاد»)

فصل ٢٠ عاملاً عربياً من مصنع «هأرغاز» الهستدروتي

● إغلاق وشيك لفرع مصنع «دلتا الجليل» في كفر قرع (٨٢ عاملاً) ●

● الطيبة ـ مكتب الاتحاد في المثلث ـ ابلغت ادارة مصانع تركيب الباصات والموبيليا «هأرغاز»، في مطلع الشهر الجاري، جميع العمال العرب العاملين في هذه المصانع بأنها قررت فصلهم من العمل ابتداء من منتصف هذا الشهر.

ومن بين العمال العرب العشرين الذين طردوا ستة عمال من يافا والطيبة والطيرة، اما الباقي (١٤) فهم من الضفة الغربية المحتلة. ويذكر ان لقسم من هؤلاء اقدمية في العمل تتراوح بين ٨ ـ ١٥ سنة. لكن لجنة العمال في المصنع (الهستدروتي) طالبت الادارة بفصل العمال العرب، اولاً، بغض النظر عن الاقدمية او الكفاءة، وبأن يكون هذا الفصل فاتحة لتنفيذ برنامج ادارة المصانع بطرد نصف الشغيلة، اي ٢٠٠ من اصل ٤٠٠ عامل في هذا المصنع، خلال الاشهر الاربعة القادمة. وقد بدأت الادارة في طرد جميع العمال العرب.

ويفيد مراسلنا ان العمال العرب توجهوا الى المسؤولين في الهستدروت وطالبوا بتدخلهم لمنع تنفيذ قرار الادارة. لكن موظفي الهستدروت قالوا انه لا حيلة لهم في الامر، خاصة وان هذه المصانع لن تتلقى اية طلبيات جديدة خلال عامين بسبب الوضع الاقتصادي.

والتقى مراسلنا احد العمال المفصولين، وهو هشام شيطة من الطيرة. فقال هشام: «لو لم اكن عربيا لارتقيت في العمل الى درجة مدير قسم على الاقل! لقد امضيت ما يزيد عن ٨ سنوات في هذه المصانع. وتلقيت عدة جوائز لاخلاصي وخبرتي منذ العام ١٩٧٨. وفي نهاية العام الماضي (١٩٨٤) تقدمت الى ادارة المصنع باقتراحين لخطتي عمل لتوفير المواد الخام والوقت، يقدر مردودهما بملايين الشواقل. وقبل الاقتراحان. وكان هناك من رشحني للقب «العامل الممتاز» وبدلا من ذلك اتلقى كتاب فصل من العمل».

ويفيد مراسلنا في المثلث الشمالي ان ادارة مصنع «دلتا الجليل» ابلغت مدير العمل والعاملات في فرع كفرقرع بأنه سيجري اغلاق الفرع يوم ٨٥/٢/١٥، في اطار التقليصات التي يجريها المصنع في فروعه المختلفة في البلاد.

ويعمل في هذا الفرع ٨٠ عاملة وعاملان هما حسني عقل وعماد تلحمي وهو مدير الفرع (من عسفيا)، وكان المصنع في كفرقرع افتتح منذ اربع سنوات.

وفد «المتكديمت» يعود من حيث أتى

بيلد : ذهبنا في مهمة من وزير الحربية ! «حدشوت» تتحدث عن تشقق وانهيار «الحركة»

● حيفا ـ لمحررنا السياسي ـ اوضح نائب «المتكديمت» ماتي بيلد، على اثر عودته مع وفد هذه «الحركة» من الخارج، مساء امس، انه توجه الى ياسر عرفات بمطالب محددة بموجب مهمة اناطها به وزير الحربية رابين. وقال ان في جيبه رسالة من رابين في هذا الخصوص. وأعلن، امام عدسة التلفزيون الاسرائيلي، انه اقترح على ياسر عرفات الاتفاق مع حكومة اسرائيل حول «الوقف المتبادل لجميع عمليات العنف». وقال ان ياسر عرفات تعهد بان يقدم المعلومات التي لدى المنظمة حول الجنود الاسرائيليين المفقودين لقاء تعهد من رابين بالسماح بدفن جثمان الشهيد فهد القواسمي في بلده.

واتضح ان وفد «المتكديمت» ضم اوري افنيري ونائبيها، بيلد وميعاري، وكامل ضاهر والقس رياح ابو العسل ويعقوب ارنون.

ورفض ميعاري ان يفصح، في المؤتمر الصحفي الذي عقدوه لدى عودتهم الى مطار بن غريون، عن المكان الذي جرى فيه اللقاء. وقال: «إتفقنا على عدم الافصاح عن اسم المكان، فماذا تريدون يا رفاق ؟».

وكانت صحيفة «دفار»، التي تنطق باسم حزب «العمل» الحاكم بشكل غير رسمي، قد روجت، منذ يومين، لهذه الزيارة وذكرت ان اوري افنيري حجز مؤتمرا صحفيا صباح يوم الاحد، امس، لكي «يزف بشرى» مكاتب اعلامية لـ «هعولام هزيه».

كما المحت في اعدادها السابق الى ان رحلة الوفد تستهدف الحصول على صك تأييد من عرفات. وهذا ما انطبعت به الصحف الاسرائيلية، التي رصدت مهرجان «المتكديمت» في الناصرة، امس الاول، حيث بدا جميع المشتركين فيه انهم ينتظرون قدوم شيء ما من هذه الرحلة.

ويبدو ان عدم التطرق بتاتا الى هذا الموضوع واستنكاف اعضاء الوفد عن عقد المؤتمر الصحفي المنشود هما دلالة على فشل هذه الرحلة في تحقيق هدفها الرئيس.

ومن ناحية اخرى نشرت صحيفة «حدشوت»، امس، خبرا لمراسلها بغتال بيتشكوف مفادة ان عددا من الاعضاء المركزيين في «المتكديمت» اجتمعوا في الناصرة، امس الاول، اثر انتهاء المهرجان وقرروا الانسحاب بشكل جماعي من الحركة. وذكر المراسل ان هذا الانسحاب شمل جميع نشيطي الحركة المركزيين في المثلث وبعض قرى الجليل.

واضاف ان هذا الانسحاب جاء «احتجاجا على تحول محمد ميعاري الى اسير في يدي اوري افنيري». وقال هؤلاء، للمراسل ان ميعاري سيبقى بدون قاعدة شعبية في الوسط العربي بعد انسحابهم، الامر الذي يعني صدور الحكم بحل «المتكديمت».

وعاد التلفزيون الاسرائيلي، بالعربية، على هذا النبأ منسوبا الى مراسله، واضاف اليه تعقيب ميعاري الذي وصف هذا التحرك بانه نابع من انانية شخصية!

ملك السعودية لدى ريغن: المطلوب تفويض الملك حسين !

● باريس ـ عن اذاعة «مونت كارلو» ـ سيقوم الرئيس الامريكي ريغن، لدى بدء محادثاته اليوم مع ضيفه الملك السعودي، فهد، بسؤاله عن استعداده و«الاستعداد العربي» العام للضغط على م.ت.ف لكي تقبل بتفويض الملك حسين الاردني لاجراء المفاوضات مع اسرائيل. ان الاستراتيجية الامريكية واضحة في هذا المجال كل الوضوح. فهي تقوم على دفع اصدقائها العرب الى الاعتراف بالعاهل الاردني مفاوضا وحيدا في مجمل عملية البحث عن التسويات للمسألة الفلسطينية.

وفاة جندي اسرائيلي متأثراً بجراحه التي كان اصيب بها في لبنان

● تل ابيب ـ أعلن الناطق العسكري الاسرائيلي بوفاة الجندي باروخ عزرا (٢١ عاما من بئر السبع)، صباح أمس، متأثرا بجراحه التي كان أصيب بها في لبنان قبل ستة أيام.

ويبلغ عدد الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا منذ بدء حرب الابادة في لبنان (حزيران ١٩٨٢)، حسب الاحصاءات الاسرائيلية الرسمية، (٦٠٩) اضافة الى آلاف الجرحى.

اثنان من رافضي الخدمة العسكرية في لبنان يقبعان في سجن «عتليت»

● في السجن، أيضاً، الشاب قويدر جابر الذي يرفض الخدمة العسكرية عامة ●

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ تواصل سلطات الجيش الاسرائيلي اصدار احكام بالسجن ضد رافضي الخدمة العسكرية في لبنان وضد ابناء الطائفة الدرزية الرافضين للخدمة العسكرية المفروضة عليهم قسراً.

وفي هذا الاطار يقبع في سجن «عتليت» العسكري (السجن رقم ٦) كل من:

■ ناحوم تسيميح من حيفا (٤٣ عاماً)، وهو معلم للغة العربية. حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ١٤ يوماً لرفض الخدمة العسكرية (الاحتياطية) في لبنان.

■ رفائيل كشطان (٢٨ عاماً) من كيبوتس اريئيل. حكم عليه بالسجن الفعلي، للمرة الثالثة، لمدة ٢٨ يوماً لرفض الخدمة الاحتياطية في لبنان وكان حكم عليه في المرتين الاولى والثانية بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ يوماً و ٣٥ يوماً على التوالي.

■ قويدر جابر من قرية المغار (٢٠ عاماً). حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ٥٦ يوماً لرفض الخدمة العسكرية. وكان حكم عليه في المرة الاولى بالسجن الفعلي لمدة ٢١ يوماً. ويؤكد الشاب قويدر انه سيواصل رفض الخدمة حتى تكف عنه سلطات الجيش نهائيا.

أسعار الدولار الامريكي

● دولار من البنك ـ ٧١٤،٣٣ ش
● دولار رسمي («يتسيغ») ـ ٦٩٩،١٢ ش
● دولار للمسافرين ـ ٨٢٩،٤٠ ش
● دولار «أسود» ـ ٨٤٠ ش

هام جدا
الى اعضاء الهستدروت

● قررت اللجنة التنفيذية، في اجتماعها يوم الاحد (١٩٨٥/٢/١٠)، اجراء الانتخابات العامة للهستدروت في الثالث عشر من شهر ايار القادم (١٩٨٥/٥/١٣). وتشمل هذه الانتخابات مؤتمر الهستدروت العام ومؤتمر «نعمات» ومؤتمر العمال الزراعيين ومجالس العمال.

وبناءا عليه، فاليوم المقرر، حسب دستور الهستدروت، هو ٨٥/٢/٢٢ (٨٠ يوما قبل الانتخابات).

ايها العمال والعاملات، اعضاء الهستدروت! حتى تضمنوا حقكم في الاقتراع:

على كل واحد منكم ان يكون قد سدد ضريبة «ماس احيد» لصندوق المرضى (كوبات حوليم) عن ثلاثة اشهر على الاقل، خلال السنة الاخيرة حتى اليوم المقرر (اي، من ٨٤/٢/٢٢ الى ٨٥/٢/٢٢).

ويكون له الحق في تسديد الضريبة عن ثلاثة اشهر اخرى حتى ٨٥/٣/١٤، بحيث يضمن تسديد الضريبة عن ستة اشهر على الاقل خلال الاثني عشر شهرا الاخيرة!

واذا كنتم اعضاء هستدروت ولسبب ما ليس بحوزتكم بطاقة العضو، سارعوا في استصدارها!

افحصوا بطاقات العضوية وسددوا الضرائب التي لم تسددوها بعد كما هو مبين اعلاه، لتضمنوا حقكم في الاقتراع.

● كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت ●

سريد :

في الضفة ارضية خصبة لنشوء «تنظيم ارهابي يهودي» اخر!

● تل ابيب - اكد عضو الكنيست يوسي سريد (راتس)، امس الاول السبت (٢/٨)، في ديونا ان جميع الظروف القائمة حاليا في الضفة الغربية المحتلة تشكل ارضية خصبة لنشوء «تنظيم ارهابي يهودي» هناك. واضاف سريد، حسب ما ورد في صحيفة «عل همشمار» امس، ان الارضية الفكرية والنفسانية والسياسية تمهد لوجود مثل هذا التنظيم.

ومما يجدر ذكره ان يوسي سريد كان اول من اعلن عن قيام تنظيم ارهابي يهودي في الضفة المحتلة قبل الكشف عنه.

جبهة أبوسنان تحذّر الاهالي من دس قوى الشر والفرقة

● ابو سنان - لمراسلنا - اصدرت جبهة ابو سنان الدمقراطية، امس (الاحد)، بيانا استنكرت فيه التهديدات والشتائم السوقية التي يُطلقها «مجهولون» عبر الهاتف ضد عدد من قادة الجبهة في القرية.

وجاء في احدى هذه المكالمات، يوم الجمعة (٨٥/٢/٨)، الموجهة الى رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية في المجلس المحلي، احمد سعد : «إننا سننسف بيته ونقتله اذا لم يلزم حدّه». ووجهت مثل هذه التعابير في مكالمة تلفونية الى السيد سلمان مرزوق، عضو المجلس المحلي عن «الجبهة».

وجاء في بيان «الجبهة» آنف الذكر : «تستنكر جبهة ابو سنان الدمقراطية، اشد الاستنكار، الاستفزازات المشبوهة والدموية السفيهة التي قام بها بعض ابواق ومبعوثي سياسة الشر ضد قياديين من جبهتنا».

وتابع البيان : «ان القوى السوداء» بعد فشلها في تعكير روح الاخوة والعلاقة الطيبة بين جميع أهالي القرية، إبان المعركة الانتخابية، تخطط اليوم لتفجير معارك جانبية وإلهاء الاهالي وتفتيت صفوفهم ليتسنى لها تنفيذ مؤامرات جديدة ضد أبو سنان وشعبنا».

واختتمت سكرتارية الجبهة في ابوسنان بيانها : «وجبهتنا، إذ تستنكر الاستفزازات الخسيسة ضد إبنيها، عضوي المجلس المحلي أحمد سعد وسلمان مرزوق، تطالب السلطات المختصة بالكشف عن المجرمين ووضع حد لمثل هذه الاعمال المسيئة للحياة الطبيعية والاخوية السائدة في قريتنا والقريبة على جماهير قريتنا المتآخية».

انتخاب اليعيزر غرانوت سكرتيراً لحزب «مبام»



● اليعيزر غرانوت ●

● تل ابيب - انتخب مركز حزب «مبام»، امس، عضو الكنيست اليعيزر غرانوت سكرتيرا عاما للحزب خلفا لعضو الكنيست، فيكتور شمطوب، الذي استقال من منصبه قبل حوالي الشهر، بمناسبة بلوغه سن السبعين.

ونافس غرانوت على المنصب اليعيزر رونين، الذي حصل على (١٣٤) صوتا فيما حصل غرانوت على (٢٨١) صوتا.

كابول :

ملاحقة المسؤولين من أجل عقد جلسة نزع الثقة عن النائب المرتد

● كابول - لمراسلنا - أرسل ستة اعضاء (من اصل تسعة اعضاء) في مجلس كابول المحلي هم السادة عمر ريان ونبيل حمود وعمر ابداح ومصطفى عياشي ومحمد مرشد ومحمد علي طه)، هذا الاسبوع، رسالة الى متصرف لواء الشمال والى وزير الداخلية يطلبون فيها ان يعين متصرف اللواء، أو الوزير، شخصاً يدعو الى عقد جلسة غير عادية للمجلس المحلي لنزع الثقة عن نائب رئيس المجلس المحلي المرتد، يوسف عكري.

وجاءت هذه الخطوة بعد ان مرّت سبعة ايام على الرسالة، التي وجهوها الى رئيس المجلس المحلي. ومن المعروف قانونياً انه في حالة مرور سبعة أيام ولم يدع الرئيس الى الجلسة فان متصرف اللواء ملزم بتعيين شخص ليقوم بذلك.

وقام وفد من اعضاء المجلس المحلي تألف من الاعضاء محمد مرشد وعمر ابداح ونبيل حمود ومصطفى عياشي بالاجتماع مع القائمقام، السيد عبد الحميد تحاوخو، وشرحوا له اوضاع المجلس المحلي وسوء الادارة وطالبوه بأن ينقل اراءهم الى متصرف اللواء وان يسرع بعقد الجلسة الخاصة بنزع الثقة عن المرتد يوسف عكري.

ويحمل الكثيرون من سكان كابول رئيس المجلس المحلي المسؤولية لانه لم يدع الى عقد الجلسة ولم يباشر اتصالاته مع الاعضاء الستة من اجل تشكيل الائتلاف الشامل ويطالبونه بالتخلي عن النهج، الذي سار عليه طيلة السنة الماضية، مما ادّى الى ازمة المجلس الخانقة والى الاوضاع المتردية في القرية.

قوات كبيرة من جيش الاحتلال تواصل شن حملات استفزازية وإرهابية ضد أهالي الدهيشة

● وكالة الغوث تبدي تواطؤاً مشبوهاً ● اعتصام نسائي حاشد في المخيم ● تبليغ ٢٥ مواطناً بنية تقديمهم الى المحاكمة بحجة خرق نظام حظر التجول قبل أربعة أشهر ●

● القدس - لمراسلنا - تواصل مجموعات كبيرة من قوات الاحتلال شن حملات استفزازية وارهابية، تتمثل في المداهمات وتفتيش المنازل واقامة نقاط المراقبة وحواجز التفتيش وتقديم العشرات الى المحاكم العسكرية بحجج واهية، ضد اهالي مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين بهدف تشريدهم، مجدداً، وتصفية المخيم. وازاء ذلك تبدي وكالة غوث اللاجئين تواطؤا مشبوها وتقوم باجراءات تصعّب الحياة على سكان المخيم.

فقد ذكرت الانباء الواردة من مخيم الدهيشة ان عشرات من جنود الاحتلال يواصلون الانتشار في شوارع المخيم وازقته وعلى اسطح المنازل ويفرضون طوقاً من الحصار ويقومون بالتحرش بالفتيات وباستفزاز المواطنين.

كما اقيمت حواجز تفتيش على الشارع الرئيسي بمحاذاة المخيم، حيث يجري تفتيش السيارات والمواطنين. وفي عدد من الحالات احتجز الجنود المواطنين لانهم يحملون صحفاً عربية.

وقامت مجموعة كبيرة من جنود الاحتلال، ظهر السبت الماضي، بمحاصرة بيت... لمدة ساعتين واجرت عملية تفتيش واسعة داخل البيت وحطمت كثيرا من اثاثه. وقامت مجموعة الجنود كذلك، بتفتيش بيت المواطن... وجرى تبليغ ٢٥ شخصاً بأنهم سيقدمون الى المحاكمة بحجة خرق منع التجول قبل اربعة اشهر. وقامت السلطات، ايضا، باعتقال الشاب محمد الحايك من سكان المخيم في مدرسة «الخفره» التي يدرس فيها.

ومن جهة اخرى كانت الاطر النسائية في مخيم الدهيشة نظمت، يوم الجمعة الماضي (٢/٨)، في مقر وكالة الغوث داخل المخيم، اعتصاماً حاشداً ضم ما يقارب خمسين امرأة، احتجاجاً على الظروف اللاانسانية التي يعيشها سكان المخيم والممارسات الاحتلالية المتمثلة في اطلاق سائبة المستوطنين لملاحقة السكان وفرض العقوبات الجماعية والعشوائية على المواطنين وممارسة الاعتقالات والمداهمات ضدهم. وكذلك احتجاجاً على تقليص الخدمات التي تقدمها وكالة «غوث اللاجئين الفلسطينيين».

واكدت المعتصمات ان وكالة الغوث هي التي تتحمل المسؤولية المباشرة عن هذه الظروف وانها مقصرة وغير معنية بما يدور في المخيم. ودانت المعتصمات الاجراءات والممارسات التعسفية كافة وطالبن بالغاء جميع الاجراءات التي اتخذتها الوكالة بحق اللاجئين الفلسطينيين وموظفي الوكالة في الضفة والقطاع. ودعون وكالة الغوث الى فضح الممارسات الاسرائيلية ضد اهالي المخيم، وذلك برفع عريضة شكوى واحتجاج الى رئاسة الامم المتحدة وتشكيل لجنة تحقيق فيما يحدث في المخيم بحق اهله وشبانه. ودعونها، ايضا، الى العمل بسرعة على تكثيف اتصالاتها من اجل ازالة العنصري ليفنغر، باستفزازاته، واطلاق سراح المواطنين الذين اعتقلوا مؤخرا وتحسين الظروف العامة في المخيم في جميع المرافق من اجل الاستمرار في العيش.

ومن الجدير بالاشارة الدور السلبي الذي اداه مدير الوكالة في المخيم حيث قام بطرد المعتصمات واقفال الباب في وجوههن.

رؤساء بلديات الجليل لبيرس:

«اكثر ما يقلقنا الوضع الاقتصادي لا الانسحاب من لبنان»!

● تل ابيب - افادت صحيفة «دفار»، الاسبوع الماضي، بأن رؤساء البلديات والسلطات المحلية اليهودية في الجليل ابلغوا رئيس الوزراء، شمعون بيرس، بأن اكثر ما يقلقهم هو الوضع الاقتصادي لا الانسحاب من جنوب لبنان.

وقد اكدوا لبيرس ان الوضع الاقتصادي المتردي، الذي تعاني منه البلدات والمستوطنات اليهودية في الجليل، يحتل المكان الاول في سلّم اهتماماتهم. ودعوه الى العمل على تقديم العون المالي لهم للخروج من الازمة المالية الراهنة التي يواجهونها.

وذكر مراسل «دفار» يتسحاق مريدور، الذي رافق بيرس وقائد الاركان الاسرائيلي، موشيه ليفي، في جولتهما في الجنوب اللبناني ومستوطنات الجليل ان رؤساء السلطات البلدية والمحلية اليهود، الذين قابلهم بيرس فاجأوه باثارتهم الوضع الاقتصادي المتردي ووضعه في مقدمة اهتماماتهم وقلقهم.

وقد رد بيرس قائلا انه لا يستطيع ان يعد بخزينة مفتوحة، بل بأذن صاغية !!

في اجتماع بلدية عكا ، أمس :

خوري يطالب بمنع العنصري كهانا من دخول المدينة

● عكا - لمراسل خاص - طالب عضو بلدية عكا عن «الجبهة» رمزي خوري، في اجتماع مجلس البلدية امس، بمنع كهانا من دخول المدينة وعدم السماح له باقامة اجتماع «شعبي» امام مركز «بيت كيدم» اليهودي العربي في المدينة، الا ان الاغلبية الائتلافية رفضت بحث الموضوع بحجة ان الاجتماع مخصص لبحث قضية الضرائب على المساكن رغم وعد رئيس الجلسة، موريس بن شوشان، ببحث القضية بعد الانتهاء من بحث قضايا الضرائب.

وكان خوري بحث قضية زيارة كهانا مع مدير شرطة عكا، قابس امس حيث اعلمه قابس بانه اوصى بعدم اعطاء تصريح لكهانا الا انه اضاف ان القرار النهائي هو ليس له وانما للاوساط المسؤولة العليا!

كذلك طالب خوري بعقد اجتماع غير عادي لادارة مركز «بيت كيدم»، الذي يرئسه القاضي فارس فلاح لبحث هذه الخطوة الاستفزازية والمطالبة بمنع كهانا من دخول المدينة لما فيه من تعكير للتعايش اليهودي - العربي ولمجمل العلاقات المستقبلية بين مواطني المدينة من الشعبين.

وبحث المجلس في جلسته اقتراح ادارة البلدية بزيادة الضرائب العامة على المساكن بنسبة مقدارها ٢٥٪ عما كانت عليه في السنة المنصرمة. وتحدث في الجلسة عضو البلدية عن «الجبهة»، رمزي خوري فعارض الاقتراح مؤكدا ان زيادة الضرائب المجبية من المواطنين لن تحل مشكلة الميزانيات والازمة المالية الخانقة في البلاد، مهما تكن نسبة الزيادة عالية، ذلك ان السبب الرئيسي لكل هذه الازمات هو الاساس الخاطئ، الذي ترتكز عليه خطط الميزانيات كما ان بناء جهاز الضرائب هو ايضا خاطئ».

وعاد خوري فذكر بمطالب الشيوعيين، منذ اوائل الخمسينات، بتغيير طريقة الضرائب وجبايتها على اساس الدخل للعائلة وليس على اساس عدد الغرف او مساحة المسكن. واكد خوري ان بنحاس ايلون، رئيس مركز السلطات المحلية السابق، هو ايضا تبنى مطلب الشيوعيين هذا وعبر عن موافقته تلك في خبر نشرته صحيفة «دفار» في ٧٢/٨/٣٠، حيث اورد عدة اقتراحات بديلة لجباية الضريبة هي في صلبها مطابقة تماما لاقتراحات الشيوعيين.

كذلك - قال خوري - فان الدائرة البلدية في «المعراخ» قررت في اذار ١٩٧٣ المطالبة بان «ينفذ شمول الضرائب في السلطات المحلية ضمن ضرائب الدولة» («دفار» ١٩٧٣/٣/١٠).

واشار خوري الى اضراب مستخدمي البلدية المتوقع اعلانه غدا او بعد غد بسبب عدم حصولهم على رواتبهم حتى الان. واقترح عدم زيادة الضرائب لانها ازدادت وضوعفت عدة مرات، في السنة الماضية.

وفي نهاية النقاش جرى التصويت على اقتراح الادارة فعارضه ٦ اعضاء بمن فيهم رمزي خوري (الجبهة) وايده ٧ اعضاء.

ويفيد مراسلنا بان التصويت كان غير قانوني لان عدد اعضاء المجلس هو ١٥ عضوا ولكي يتخذ القرار يتطلب تأييد اغلبية مطلقة «٨ اعضاء» ولذلك جرى تحويل القضية الى المستشار القضائي للبلدية للبت فيها.

توقع إقرار الضرائب الجديدة على السفر الى الخارج، اليوم

● لجنة المالية البرلمانية تجتمع لاقرار الضرائب الجديدة على السفر الى الخارج ●

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - من المنتظر ان تتابع لجنة المالية التابعة للكنيست أبحاثها ، اليوم ، حول الضرائب الجديدة التي قررت الحكومة فرضها على المسافرين الى الخارج ، ويتوقع أن ينتهي البحث ، باتخاذ قرار بهذا الشأن ، يكون على الأغلب ، إقراراً ومصادقة على إقتراح الحكومة .

وتعود هذه الضبابية حول القرار الى تفاوت الأراء والمواقف بين أعضاء اللجنة ، وعلى وجه الخصوص الأعضاء من حزب «العمل» ، وكان هؤلاء اجتمعوا يوم الخميس الماضي مع رئيس الحكومة ، شمعون بيرس ، بناء على طلب الأخير في محاولة لاقناعهم بالتصويت الى جانب اقتراح الحكومة والذي يضمن ، فيما يضمنه ، رفع ضريبة السفر من (١٠٠) الى (٢٠٠) دولار وفرض ضريبة بنسبة ١٥٪ على تذاكر السفر وضريبة إيداع بنسبة (١٥٪) وغير ذلك .

وقدم أعضاء اللجنة من المعراخ ، في اجتماعهم المذكور مع بيرس إقتراحاً «بديلاً» عرف من بين بنوده : ● فرض ضريبة على تذاكر السفر بنسبة ٢٠٪ من ثمن التذكرة شرط ان لا يقل مبلغ الضريبة عن ١٠٠ دولار وتقليص المبلغ المحدد والمسموح به للمسافرين من ١٠٠٠ دولار الى ٧٥٠ دولار . وعقب بيرس على إقتراح أعضاء حزبه بقوله انه ملتزم بقرارات الحكومة ولكن اذا تبيّن أن إقتراحات جديدة هي «أكثر عدالة إجتماعية» فلا مانع لديه من ان يطرحها زملاؤه في اجتماع لجنة المالية !

ونشر ، أمس ، أن أعضاء اللجنة المعراخيين سيصوتون في النهاية الى جانب إقتراح الحكومة ، اذا لم تقبل إقتراحاتهم «البديلة» ، الأمر الذي يعزز التوقع بإقرار مقترحات الحكومة جميعها بشأن الضرائب .

الانتخابات العامة للهستدروت يوم ١٣

● تتمة من الصفحة الأولى ●

خصوصا وانها تعملان على تنفيذ سياسة الحكومة.

وطالب غونين بان تجري الانتخابات في الناحيتين اليهودية والعربية بمساواة تامة، بمعنى ان تجري انتخابات لمجالس العمال وللمركز الزراعي في القرى العربية، التي لم تجر فيها هذه الانتخابات حتى الان.

واختتم غونين كلمته بالتأكيد ان كتلة «الجبهة» تريد اجراء معركة انتخابات منصفة وقصيرة غير مبذرة على أن تتمشى بموجب هذه المبادئ، كل الكتل. ودعا الكتل الاخرى الى اجراء ندوات ونقاشات علنية والى فتح صحيفة الهستدروت «دفار» امام جميع الذين سيخوضون المعركة.

والقى ممثل كتلة «الليكود» المعروف بعنصريته، دانيئيل نحماني، كلمة ادعى فيها انه وكتلته يدافعان عن مصالح العمال فتصدى له النقابي جمال موسى عن «الجبهة»، فانبرى كيسار يشد ازر نحماني ويحاول تبرير الكلمات النابية التي تفوه بها في رده على مقاطعات النقابيين الجبهويين.

وتهرب كيسار، في تلخيصه، من الاجابة على الاسئلة التي طرحها النقابي بنيامين غونين. وانبرى يتهجم بشكل استهزائي على كتلة «الجبهة» دون اعطاء اية اجابة مقنعة محاولا تبرير التعاون التام مع الحكومة ضد العمال ومع كتلة الليكود في الهستدروت.

محاميد يطالب باتمام بناية «صندوق المرضى» في ام الفحم

● ام الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - بعث رئيس مجلس ام الفحم المحلي ، هاشم محاميد ، برسالة الى مركز مؤسسة «صندوق المرضى» القطرية يطالب فيها باتمام البناية التي تعهدت ادارة الصندوق باقامتها والتي بدء العمل فيها منذ العام ١٩٧٦ .

وشرح محاميد في رسالته اهمية اتمام هذا المشروع لما فيه من تلبية لاحتياجات اهالي ام الفحم خاصة وان هذه العيادة يجب ان تخدم اكثر من ٣٥ الف مواطن من اهالي ام الفحم وضواحيها .

وبعث محاميد بنسخ عن الرسالة الى سكرتير عام الهستدروت ، يسرائيل كيسار وادارة مكتب الصحة المنطقي في الخضيرة وادارة صندوق المرضى في منطقة الخضيرة .

عائلة أديب مرشي تعتصم، صباح اليوم، أمام بلدية حيفا

● حيفا - لمراسلنا - دعت الجبهة الدمقراطية في حيفا، في منشور وزعته على السكان العرب في المدينة، فجر هذا اليوم، للوقوف الى جانب عائلة أديب مرشي في اعتصامها أمام بلدية حيفا، اليوم (الاثنين)، صباحا - احتجاجا على إهمال البلدية وشركة شكمونة ومماطلتها في إيجاد مأوى إنساني للعائلة. وكانت هذه السلطات أخلت العائلة قبل أربعة أشهر من منزلها في محطة الكرمل والقت بها في الشارع بحجة عدم صلاحية منزلها للسكن.

ونبهت الجبهة، في منشورها، الى ان معاملة السلطات المسؤولة لم تعد تقتصر على هذه المشكلة بل اصبحت نهجا لها، وان مثل هذه الظاهرة المقلقة في حياة السكان العرب تستوجب العمل الجماعي والكفاح الشعبي.

ودعت الجبهة الجماهير العربية وجميع القوى الدمقراطية اليهودية والعربية في المدينة الى الوقوف الى جانب عائلة مرشي في اعتصامها صباح اليوم امام بلدية حيفا «فقضية عائلة مرشي هي قضية جماهير حيفا العربية كلها وقضية قوى الدمقراطية والمساواة اليهودية والعربية، في المدينة، كلها أيضا، وهي مدعوة الى الوقوف بحزم الى جانب هذه المعركة العادلة والانسانية تضامنا واحتجاجا حتى يزول هذا النهج العنصري».

سابقة قضائية :

المدعي العام للدولة يعد بعدم تنفيذ أوامر الطرد قبل تبليغ المعنيين

● القدس - تمكنت المحامية فليتسيا لانغر، امس الاحد (٢/١٠)، من الحصول على وعد من المدعي العام للدولة بان لا يجري تنفيذ اي امر بطرد الاشخاص الثلاثة من مخيم الدهيشة، الذين قدموا دعوى للمحكمة العليا لاستصدار امر احترازي ضد ذلك، دون ان يجري تبليغهم بالامر قبل مدة تتيح لهم التوجه خلالها الى المحكمة العليا للاعتراض على الامر.

وكانت هيئة المحكمة المكونة من ثلاثة قضاة بحثت، امس، امر الدعوى التي قدمتها المحامية لانغر بتاريخ ٢/٧، باسم موكليها الثلاثة: حسن محمود عبد الجواد (صحفي) وماجد علي فرج ومحمد حسين ارئيس مركز شباب مخيم الدهيشة الاجتماعي) اعضاء «لجنة الدفاع عن اهالي الدهيشة». واعلن المدعي العام للدولة انه رغم كل ما اثير حول امكانية اصدار اوامر طرد الا انه لم يصدر اي قرار رسمي بهذا الشأن. ولكن المحامية لانغر اصرت على ان تحصل من المدعي العام على ضمانة تكفل لها عدم طرد موكليها من البلاد دون منحهم فرصة الاعتراض على القرار كما اثبتت لها تجربتها المريرة في حالات سابقة. وازاء هذا الاصرار لم يسع المدعي العام الا ان يقدم لها ضمانة بذلك.

ومما يجدر ذكره انها السابقة الاولى في تاريخ الدولة التي يقدم فيها الادعاء العام وعدا بالعمل بحسب قوانين المحكمة العليا مما يعني ان تكون لدى الموكلين فرصة لتقديم الاعتراض للمحكمة العليا.

وعلى هذا الاساس تنازلت المحامية لانغر، باسم موكليها، عن الدعوى.

وكالة الصحافة الفرنسية:

«جمعيات خيرية خاصة» في الغرب تنهب التبرعات المخصصة لاثيوبيا وتزوّد الثورة المضادة بالسلاح

● وزير الخارجية الاثيوبي: الولايات المتحدة تدعم الانفصاليين، تحت ستار «المساعدة» ● خطة اقتصادية في أثيوبيا للتغلب على الركود والفوارق الاجتماعية الهائلة ●

● اديس ابابا - عن وكالة «تاس» - أكد غوشو فولديه، وزير خارجية اثيوبيا، ان الحكومة الاثيوبية تشعر بالقلق العميق جراء اعمال بعض المنظمات الاجنبية التي تبذر الاموال المخصصة لتطويق مآسي الجفاف في اثيوبيا او تستخدمها لاغراض لا تمت بصلة للمساعدة الانسانية.

واشار المسؤول الاثيوبي، في حديث مع مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، ان قسما كبيرا من الاموال والمواد التي تجمعها منظمات اجتماعية واشخاص في اوروبا الغربية والولايات المتحدة «لنجدة سكان اثيوبيا»، لا يصل الى هذه البلاد.

واعادت وكالة الصحافة الفرنسية الى الاذهان، من جهتها، الفضيحة الكبيرة، التي ثارت في الولايات المتحدة مؤخرا، حول تلاعب «منظمات خيرية» سرقت الامريكيين بلا حياء، تحت ستار «جمع المساعدة للمنكوبين بالجفاف في اثيوبيا».

وكشفت الوكالة ان فريقا من رجال الاعمال في كاليفورنيا، اطلق على نفسه اسم «المساعدة المسيحية الدولية»، وجمع تحت ستار «مساعدة ضحايا القحط» زهاء ٢٠ مليون دولار لم يصل منها الى اثيوبيا سنت واحد.

واشارت «تاس» الى ان واشنطن تستغل، في الاونة الاخيرة، الضجة حول «نجدة شعب اثيوبيا» لتقديم دعم مباشر لعصابات الانفصاليين العاملة في اراضي هذا البلد.

وتفيد معطيات الهيئة الاعلامية الامريكية، «نيو هاوس» بان الولايات المتحدة تنقل من السودان الى محافظتي اريتريا وطغراي الاثيوبيتين وسائل وتجهيزات حربية للثورة المضادة، عبر ما يسمى «المنظمات الخيرية الخاصة».

ونقلت «تاس» عن داويت فولديه غيورغيس، مفوض اللجنة الاثيوبية للنجدة والتعمير، تصريحه لوكالة الصحافة الفرنسية بأن الحكومة الامريكية لم تف بوعودها العريضة بصدد تزويد المنكوبين بالمساعدة الغذائية.

● خطة للتغلب على الركود ●

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية من جهة ثانية ان القائد الاثيوبي مانغستو هيلا مريام، عرض يوم السبت (٢/٩) الخطوط العريضة لاجراءات التقشف الجديدة التي تستهدف مساعدة البلاد على الخروج من الركود الذي سببته المجاعة والحرب الاهلية والوضع الاقتصادي السيء.

وأكد مريام ان حكومته ستوقف استيراد السيارات والمنسوجات والكماليات بغية استخدام العملات الصعبة، التي بدأ رصيدها في الهبوط، بشكل يتمشى مع الخطة الاقتصادية.

واضاف الرئيس الاثيوبي ان السيارات الحكومية لن يستخدمها بعد الان افراد. لكنها ستخصص للتنقلات التي تخدم التنمية. كما اقترح فرض رقابة صارمة على استهلاك البترول المستورد ووقف بناء المساكن الخاصة.

وطرح القائد الاثيوبي فكرة قيام المواطنين الاثيوبيين، ايا كان وضعهم الاجتماعي، بالتبرع وان يتطوع كل مواطن للعمل في الحقول. وقال انه لمن العار ان تعيش قلة من الاثيوبيين حياة ترف في حين يتضور الملايين من المواطنين جوعاً، منتظرين احسان العالم.

الحكم بالسجن الفعلي ٥ سنوات على صبي يتيم من الدهيشة

● القدس - لمراسلنا - حكمت المحكمة العسكرية في رام الله، يوم الاربعاء (٨٥/١/٣٠)، على الفتى عاهد محمود موسى عيسى (١٤ عاما)، وهو يتيم من ابناء مخيم الدهيشة، بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات.

وكان عاهد اعتقل في ٨٤/١٠/١٥ بتهمة انتاج خمس قنابل مولوتوف والقاء واحدة، في ٨٤/١٠/٨، على احد الباصات الاسرائيلية حين كان يسير على الشارع الرئيسي الموصل بين بيت لحم والخليل.

ونشرت صحيفة «حداشوت»، امس الاول (الجمعة)، تعليقاً مطولاً حول الموضوع بينت فيه السرعة التي جرت فيها محاكمة هذا الفتى اليتيم.

اتفاق بين مجلس ام الفحم ولجنة المعلمين على انهاء الاضراب في الثانوية

● ام الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - عاد طلاب مدرسة ام الفحم الثانوية، صباح السبت (٢/٩)، الى مقاعد الدراسة بعد ان توصلت لجنة المعلمين ورئيس المجلس المحلي، الاستاذ هاشم محاميد، الى اتفاق بشأن الاضراب الذي كانت اعلنته لجنة المعلمين بسبب عدم تلقيهم رواتب شهري كانون الاول (١٩٨٤) وكانون الثاني (١٩٨٥).

وينص الاتفاق على ان لا يخصم المجلس المحلي من رواتب المعلمين ايام الاضراب الـ ٤٥ الاولى مقابل تعويض الطلاب عنها كاملة.

واما بالنسبة لايام الاضراب الستة الاخيرة فقد اتفق ان يتحملها المعلمون والمجلس مناصفة. وهذا يتضمن ساعات التشويش ايضا.

ومن منطلق الحرص والمسؤولية وتفهم اوضاع الطلاب والمدرسة والمجلس المحلي، الذي يعاني الامرين جراء السياسة المالية للحكومة، تعهد المعلمون بعدم اعلان الاضراب او التشويش خلال السنة الدراسية الحالية.

اطلاق «عربسات» يعني تفوق العرب على اسرائيل في مجال الفضاء

● كورو (غويانا الفرنسية) - الوكالات - جرى، يوم الجمعة الماضي، من قاعدة الاطلاق التابعة لوكالة الفضاء الاوروبية في كورو (غويانا الفرنسية)، اطلاق اول قمر اصطناعي عربي - «عربسات».

وسيمكن هذا القمر الاصطناعي من تقديم خدمة كبيرة للعالم العربي في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية. حيث سيكون بمقدوره تزويد (٨٠٠٠) خط هاتفي وتوسيع امكانيات البث التلفزيوني لشمل المنطقة من المحيط الاطلسي شمالا ووسط افريقيا والشرق الاوسط وحتى الحدود الشرقية لايران. كما سيكون بالامكان التقاط ما يبثه هذا القمر في اسرائيل.

ونسبت صحيفة «معريف»، امس (الاحد)، الى البروفيسور درور سديه، مركز وكالة الفضاء الاسرائيلية قوله: «ان اطلاق القمر الاصطناعي العربي يعني تفوق العرب على اسرائيل في مجال الفضاء بفترة تتراوح بين خمس وعشر سنوات».

زوبعة في امريكا بسبب دعوة الطرزي الى الكونغرس

● نيويورك - الوكالات - اثارت الدعوة التي وجهها جو كروكت، عضو لجنة الخارجية في مجلس النواب الامريكي، الى لبيب الطرزي، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة، للحضور الى واشنطن ليشرح موقف منظمة التحرير الفلسطينية امام اعضاء الكونغرس، اثارت ضجة كبيرة بين اعضاء الكونغرس.

وبلغ الشطط بعدد من اعضاء الكونغرس حد مطالبة مكتب وزارة الخارجية الامريكية بمنع الطرزي من السفر الى واشنطن ومنعه حتى من الظهور في المنطقة التي يقع فيها مبنى وزارة الخارجية الامريكية.

سكرتير نقابة المعلمين يستجوب حول عدم منح «الجبهة» تمثيلا ملائما في لجان فرع الخضيرة

● الخضيرة - لمراسلنا في المثلث الشمالي - بعث سكرتير نقابة المعلمين العامة، يتسحاق فلير، برسالة رسمية الى سكرتير فرع نقابة المعلمين في الخضيرة يطالبه فيها بتفسير اسباب عدم منح كتلة «الجبهة» في الفرع تمثيلا ملائما في جميع اللجان الفرعية، وذلك في اعقاب الشكوى التي قدمتها كتلة «الجبهة» حول الموضوع.

وكانت كتلة «الجبهة» حصلت على تمثيل في لجنتين فرعيتين فقط هما لجنة الثقافة (ويمثلها فيها مفيد صداوي) ولجنة الرفاه (ويمثلها جاد الله اغبارية) وكان ذلك خلال بحث تركيب اللجان في اجتماع فرع النقابة في الخضيرة الذي عقد يوم الاربعاء الماضي (٢/٦).

وبحث الاجتماع المذكور قضايا عديدة منها عمل الفرع وقضاياه التنظيمية بالاضافة الى قضايا خاصة بجمهور المعلمين في المنطقة. كذلك بحث الاجتماع طلب لجنة المعلمين في مدرسة جسر الزرقاء «بـ» نقل المدرسة الى فرع الخضيرة بدلا من فرع حيفا. ودار نقاش حاد حول الموضوع انتهى بالتصويت العلني على الاقتراح حيث كانت نتيجة التصويت رفض الاقتراح باغلبية اصوات الكتلتين الكبريين في الفرع، المعراخ والمتدينين، كما رفضت الاقتراح كتلة «راتس» بحجج واهية.

واحتج ممثل كتلة «الجبهة» المربي جادالله اغبارية على القرار التعسفي والمجحف بحق معلمي جسر الزرقاء وقال في كلمته: حتى الماضي كانت مدارس جسر الزرقاء تابعة لفرع الخضيرة. واليوم ترغب ادارات هذه المدارس ومعلموها بالعودة الى الفرع بعد ان تم تحويلها الى فرع حيفا، خاصة وان موقعهم الجغرافي قريب جدا من مدينة الخضيرة الامر الذي يفرض علينا ضمها والعمل من اجل مصلحة المعلمين والطلاب في جسر الزرقاء». وتساءل اغبارية: «ماذا كنتم ستفعلون لو كان مقدم الطلب لجنة معلمين في مدرسة يهودية قريبة من الخضيرة ؟».

كذلك بحث الاجتماع ترتيبات مباراة المعلمين المزمع اقامته بعد غد الاربعاء (١/١٣).

أوضاع السكن الخطيرة في عكا ـ لائحة اتهام ضد السلطة وإدارات البلدية المتعاقبة

● بقلم : رمزي خوري ـ عضو بلدية عكا ●

● الأوضاع السكنية في عكا القديمة تشتد وتتفاقم. ولقد وقعت في الأسابيع الأخيرة عدة حوادث منها: سقوط قسم من سقف بيت عائلة بدوي (١٥١/١٢) واصابة الفتاة قربال بجراح بليغة في رأسها استدعت معالجتها في المستشفى وسقوط سقف مطبخ عائلة وديع شحيرات (٨٤/١١) وسقوط عدد من الحجارة الضخمة من جدار البيت رقم (١٣/١٣) الى ساحة حي المبلطة، حيث يتواجد عادة عشرات الأطفال... ولحسن الحظ فقط لم تحدث اصابات خطيرة وخسائر في الأرواح.

ووقعت في الأشهر الأخيرة عدة حوادث تداعي سقوف وحجارة من البيوت ـ منها بيتا فايز سويدان ومحمد حصري... وغيرها.

لقد سبق وشهدت عكا القديمة تهاوي بيوت ووقوع ضحايا من المواطنين العرب.

وواضح لكل من يتجول في عكا القديمة أن مشكلة البيوت الخطرة تتفاقم وتزداد حدة نتيجة الاهمال المتعمد وعدم وضع الحلول. وهي السياسة الرسمية التي اتبعت لغاية اليوم.

لقد اعتادت الجماهير العربية العكية أن تسمع الوعود عشية كل انتخابات. ففي أوائل السبعينيات وزعت المناشير الانتخابية التي أصدرها المعراخ تحمل صور شيكونات تحت البناء معلناً أنها البيوت التي تبنى للمواطنين العرب في عكا لحل أزمة السكن...

وابلي ديكاسترو، رئيس البلدية، صرح مراراً وتكراراً عشية الانتخابات الأخيرة بأنه سيعمل على بناء المساكن الشعبية في عكا لحل أزمة السكن لمواطني عكا القديمة العرب...

وفي الخامس من شباط ١٩٨٤ زارت لجنة الداخلية التابعة للكنيست مدينة عكا وتجولت في عكا القديمة، وشاهد أعضاؤها بعض المساكن الخطرة وغير الانسانية. وتكلم أمام اللجنة شاي ليفي، مدير شركة تطوير عكا متنصلاً من المسؤولية ومتذمراً أن مساحة عكا القديمة، هي ٢٩٠ دونماً فقط وهي أكثر الأماكن في العالم ازدحاماً بالسكان. وطمأن رئيس البلدية، ديكاسترو، اللجنة بأنه تعين موقع محاذ لعكا القديمة لبناء ٢٥٠ وحدة سكن...

لقد سجلت في حينه بعض تعليقات أعضاء اللجنة: عضو الكنيست نحمياس قال «لقد تزعزعت لمرأى العائلات العربية في عكا القديمة»... عضو الكنيست بن شليطا: «ان ما رأيناه هنا لا يشرف دولة اسرائيل». عضو الكنيست توفيق زياد استنكر استمرار هذا الوضع وطالب بايجاد الحلول السريعة ضمن بلدية عكا وأن يكون التطوير متساوياً فعلاً لا قولاً وأن تكون شركة تطوير عكا تابعة للبلدية.

وفي آذار ١٩٨٤ طلبت من رئيس البلدية ادراج قضية السكن الخطر وغير الانساني في عكا القديمة على جدول أبحاث المجلس البلدي. وفي اجتماع المجلس قدمت اقتراحات عينية مطالباً المجلس البلدي بأن يقرها ويتبناها. وهي تتكون من البنود الأربعة التالية:

١ ـ ان تعطى عشرات البيوت الفارغة والصالحة للسكن في حي وولفسون وفي عكا الجديدة، الموجودة تحت تصرف شركة عميدار ووزارة الاسكان الى العائلات العربية التي تسكن في أوضاع سكن خطرة وغير انسانية في عكا القديمة، حسب سلم أفضليات...

٢ ـ أن يسمح بتصليح وترميم وتحسين الكثير من البيوت الخطرة وغير الانسانية في عكا القديمة التي يمكن تصليحها حسب تقرير المهندسين وأن يشجع ذلك باعطاء القروض الحكومية والمساعدات لسكانها للقيام بذلك.

٣ ـ أن تنفذ حالاً الوعود التي تكرر سماعنا لها منذ أكثر من عشر سنوات ببناء مساكن شعبية ضمن حدود بلدية عكا، للعائلات العربية من عكا القديمة التي تسكن في أوضاع خطرة وغير انسانية.

٤ ـ أن تخصص نسبة مئوية ملائمة للأزواج الشبان العرب من المساكن الشعبية التي تبنى في عكا بمساعدات حكومية.

والواقع أن هذه الحلول قد جاءت في برنامج الجبهة الدمقراطية وقائمة الوحدة الدمقراطية العكية في الانتخابات البلدية الأخيرة...

من المؤسف أن رئيس بلدية عكا وائتلافه البلدي، بمن في ذلك عضوا البلدية حلمي شافعي ومحمد شعبان، رفضوا التصويت على الاقتراحات العينية المذكورة، مكتفين باتخاذ قرار هزيل عام بقول «أن رئيس البلدية سيهتم بمعالجة الموضوع»!!

في هذا الشهر طلبت رسمياً من مهندس البلدية أن يطلعني على كل الملفات والمراجعات الرسمية التي عالجت فيها دائرته هذا الموضوع، وما هي اقتراحاته...

وبيدي نسخة من رسالة أرسلها مهندس البلدية الى شركة عميدار، بتاريخ ٨٣/١٠/١٤، يعلمها بأوضاع عدد من البيوت الخطرة في عكا القديمة التي تحمل الأرقام ١٠، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٧، و٣١ من بلوك ١٨٠١٢، ويطلب المعالجة وازالة الخطر. لقد طلبت معرفة الاجراءات التي اتخذت منذ ذلك الوقت لازالة الخطر... من الواضح أنه لم تتخذ الاجراءات اللازمة.

وفي الأسابيع الأخيرة وكذلك في الأشهر الأخيرة زرت العشرات من البيوت الخطرة التي تهدد ليس فقط حياة ساكنيها وانما أيضا حياة الجيران والمارة في الطرق المحاذية في حالة انهيار هذه البيوت... وقد أرسلت الرسائل والاخطارات الى رئيس البلدية والى مهندس البلدية وأحيانا الى الشرطة، محذراً ومستنكراً، استمرار هذا الوضع ـ ومن هذه البيوت: ٦٣/١١، ٣٦٤/١٣، ٣٦٧/١٣، ١٩٢/١٣، ١٢/١٢، ٢٢/١٢، ٢٣/١٢، ١٩/١٢، ٢٤/١٢، ١٠٤/١١، ١٢/١١، ٤٣/١٢، ٤٥/١٢، ٣٣٢/١٣، ٣٦٦/١٣......

ان سكوت الادارات البلدية المتعاقبة على هذا الوضع، الذي هو تنفيذ لسياسة رسمية تستهدف «تطفيش» المواطنين العرب من عكا القديمة بجعل حياتهم فيها لا تطاق، انما هو عمل اجرامي يعاقب عليه القانون... وهو تجسيد لسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصرية......

ان هذه القضية لا تخص العائلات التي تسكن في أوضاع السكن الخطر وغير الانساني فقط ـ انها قضية كل المواطنين العرب في المدينة، أنها تخص كل من تهمه قضية التعايش والتآخي اليهودي ـ العربي من الجماهير اليهودية العكية....

الواقع أن الجماهير العربية في عكا القديمة عانت وتعاني من قضية الاهمال المتعمد والتمييز القومي في مجالات الخدمات البلدية كافة ـ التعليم وأبنية المدارس وقضايا الصبادين والبناء والحرمان من الحدائق العامة وملاعب الاطفال والكثير من خرائب البيوت المتداعية التي تشكل مرتعا للأفاعي والجرذان... هذا في الوقت الذي تشكل فيه عكا القديمة أحد أبرز الأماكن السياحية في البلاد اذ يمر فيها لا أقل من ٦٠٪ من السياح الأجانب الذين يزورون البلاد.

الا ان قضية المساكن الخطرة في عكا القديمة تبقى القضية الأكثر الحاحا واستصراخا لما تحمله من خطر على حياة المواطنين.

ان الموقف من هذه القضية هو المحك للناس والدوائر الرسمية والكتل والأحزاب ـ وهل هو مع العنصرية والتمييز القومي واستمرار مخططات الترحيل والتهويد، أم مع حقوق المواطن الكاملة والمساواة التامة للمواطنين العرب في المدينة.

ان من واجب بلدية عكا أن تتبنى برنامج الحل المبني على النقاط الأربع المذكورة وأن تجري العمل والضغط من أجل تنفيذه السريع.

في التاسع عشر من هذا الشهر، سيزور وزير الاسكان بلدية عكا. ومن حق المواطنين العرب أن يسألوا أعضاء البلدية عن دورهم وأن يحاسبوهم على مواقفهم وأن يطالبوهم بالوقوف بوحدة صف واضحة وقوية ضد سياسة الاهمال المتعمد لقضايا ومطالب جماهير ناخبيهم.

من الضروري أن يجري التشاور الواسع بين جميع الأوساط والهيئات لتأمين وحدة الصف النضالية لانتزاع الحقوق.

هذا الفرح الشعبي!



● أهازيج شعبية وطفل/ غرسة جديدة، وعيد غرس أراضي «الملّ» بأشتال الزيتون (أمس الأول، السبت). هم يقتلعون شتلة فنزرع ألفا. والنصر، حتما، نصيب عشاق الحياة والسلام.

(تصوير : علي عدرا)

مجلس بلدية الناصرة يبحث العديد من القضايا الهامة، نصراوياً وقطرياً

● من أجل سن قانون يحظر العنصرية ● احتجاج على تقاعس الشرطة عن القبض على المعتدين على عوني روك ● دراسة علمية لتوسيع جهاز البلدية وزيادة نجاعته ● السفير البريطاني سيزور المدينة ● بحث أزمة البطالة المتفاقمة ● تضامن مع الأهل في المناطق المحتلة ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ جددت بلدية الناصرة مطالبتها رئاسة الكنيست والحكومة وسائر الكتل البرلمانية بالعمل على سن قانون يحرم كل الاساليب والتنظيمات والاعتداءات العنصرية. جاء ذلك خلال جلسة المجلس البلدي مساء الخميس (٨٥/٢/٧). وقدم رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، بيانا شاملا استهله بالحديث عن جريمة الاعتداء العنصري في «نتسيرت عليت» على ابن الناصرة عوني حنا روك. واشار الى انه رغم مرور اكثر من شهر على الاعتداء الاجرامي، لم تقم الشرطة بالكشف عن المجرم. واحتج المجلس البلدي على هذا التصرف وكلف ادارة البلدية ورئيسها بالاستمرار في متابعة الموضوع. واكد رئيس البلدية ان تسامح السلطة مع مثل هذه الاعتداءات يساهم، بشكل كبير، في تكرارها وتشجيعها.

وشمل بيان رئيس البلدية العديد من القضايا على صعيد الناصرة وجماهيرنا العربية ونشاطات البلدية خلال شهر ومن ابرز هذه القضايا:

● اصدار مناقصة على مشروع اعداد دراسة، هي الاولى من نوعها في الوسط العربي، حول جهاز البلدية وتطويره وتوسيعه وزيادة نجاعته. واكد رئيس البلدية ان هذه الدراسة ستجري في اطار اهتمام البلدية بتطوير عملها ولوضع حد للافتراءات العنصرية التي يبثها مكتب حاكم اللواء، وترددها اوساط غير مسؤولة، بينها اعضاء بلدية من المعارضة، «الحركة التقدمية»، حول ما يسمى «تضخم الجهاز». واكد زياد ان جهاز المستخدمين في بلدية الناصرة يساوي ربع او سدس المعدل في البلاد. وهو يقل عن جهاز مستخدمي بلدية «نتسيرت عليت» (عدد سكانها اقل من نصف عدد سكان الناصرة) ويساوي ثلث عدد مستخدمي بلدية عكا (عدد سكانها يقل ب ١٥ الف نسمة عنه في الناصرة).

وقال رئيس البلدية «ان هذه الدراسة ستجري اليوم» (اي يوم انعقاد الجلسة) بعد ان وافقت وزارة الداخلية، اخيرا، على طلب البلدية القديم بتخصيص ميزانية لذلك.

وبحث المجلس البلدي، مجدداً، قضية البطالة في الناصرة واشاد بالمظاهرة العمالية التي اقامتها «الجبهة» في الهستدروت يوم الاربعاء ٢/٧، مستنكراً رفض ادارة مجلس العمال انهاء المظاهرة في ساحة المجلس. واكد رئيس البلدية اهتمام ادارة المجلس البلدي بمتابعة قضية البطالة من خلال عمل اللجنة القطرية في مركز السلطات المحلية.

وتحدث نائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون، ممثل البلدية في تلك اللجنة. فبيّن بالارقام، مدى تفاقم البطالة في الناصرة. وحذر من خطر زيادة تفاقم الازمة، خاصة وان الفصل من العمل مستمر في مصانع المنطقة وكذلك في المشاغل والحوانيت الصغيرة في الناصرة. واشار الى ان (١٢٠٠) طالب ثانوي سينهون دراستهم الثانوية خلال الاشهر القليلة القادمة.

● وقدم رئيس البلدية بياناً عن زيارة مدير وزارة العمل والرفاه الاجتماعي للمدينة. وقال ان البلدية بحثت معه قضية تفاقم البطالة في الناصرة وضرورة الايفاء بالتزامات وزير العمل والرفاه الذي زار المدينة في السنة الماضية. خاصة فيما يتعلق بالحاجة الى زيادة عدد العاملين الاجتماعيين وتخصيص الميزانيات لتطوير وزيادة عدد اندية الشباب واقامة مشغل للمكفوفين. وقال رئيس البلدية ان المسؤول الوزاري اشاد بعمل قسم الرفاه الاجتماعي في البلدية وبنادي المعوقين.

● وتطرق بيان رئيس البلدية الى زيارة مدير عام مؤسسة «اورط» وقيام البلدية وادارة المدرسة بطرح عدد من القضايا والمطالب لتطوير التعليم المهني في المدينة، بما في ذلك اقامة مدرسة اضافية في الناصرة وتطوير المدرسة الحالية وتحديث اجهزتها. واقر المجلس البلدي اعتماد قرض بقيمة (١٠) ملايين شيكل لتطوير الاجهزة في المدرسة. وتطرق البيان الى قرار وزارة المعارف مضاعفة رسوم امتحانات البغروت. فطالب بالغائها على الفور، مؤكداً ان الطلاب العرب هم اول المتضررين إذ ان الوزارة اخذت بالاعتبار الطلاب اليهود في مدن التطوير واحياء الفقر وقررت تقديم اعفاءات واسعة لهم.

كما اعلن رئيس البلدية ان السفير البريطاني سيزور البلدية والمدينة بناء على طلبه في احد ايام الاسبوعين القادمين.

وتطرق البيان الى عدد من القضايا الهامة الاخرى، مثل قضية الهجمة الاحتلالية على الاشقاء في المناطق الفلسطينية المحتلة والاعتداء على اراضي «الملّ» في سخنين واكد المجلس البلدي القرارات التي تؤكد وقوف شعب الناصرة مع الاشقاء في معركتهم ضد هذه الاعتداءات (نظر «الاتحاد» في ٨٥/٢/٨) ودعا البيان الى تجديد مطالبة رئيس الحكومة بالسماح بدفن الشهيد فهد القواسمي في مسقط رأسه في الاراضي المحتلة.

وبحث المجلس البلدي قرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية والعربية وسجلها امامه واعرب عن التأييد التام لها. وطرح رئيس البلدية موضوعا آخر على جدول الابحاث يتعلق بالقرار العنصري لتخفيض قروض الاسكان بنسبة ٢٠٪ للأزواج العربية المتزوجة حتى ١٩٧٠ وزيادتها بنسبة ٢٠٪ على الأزواج اليهودية حيث يصبح الفارق بين اليهود والعرب ٤٠٪. هذا القرار الذي اتخذ في العام ١٩٨٤ وتأجل تنفيذه الى ٨٥/٢/١.

كما بحث المجلس قضايا كثيرة اخرى تتعلق بمختلف جوانب حياة المدينة.

ويفيد مراسلنا ان القرارات اتخذت بغالبيتها بالاجماع بينما امتنع جورج دسوقي احد اعضاء «الحركة التقدمية» عن التصويت.

٤٦ غرفة دراسية بنيت في الرينة خلال ست سنوات

* المجلس المحلي الدمقراطي، في بيان للأهالي: «ان أموركم في أيد أمينة وسنواصل معركتنا من أجل حقوقنا» *

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ اصدر مجلس الرينة المحلي بيانا الى الاهالي، في الاسبوع الماضي، اطلعهم فيه على انجازاته الكبيرة في مجال سد النقص في الغرف الدراسية ومعركته من اجل الغاء الغرف المستأجرة اكد فيه انه خلال السنوات الست الماضية نجح المجلس (بادارته الجبهوية) في بناء ٤٦ غرفة دراسية جديدة.

واستهل البيان بتقديم الشكر، باسم المجلس ولجان اولياء امور الطلاب، الى الاهالي الذين قاموا بالمشاركة في العمل التطوعي الجبار لبناء طابقين جديدين في المدرستين «أ» و«ب» (١٤ غرفة تعليم وممر كبير لكل سبع غرف مساحتها مجتمعة الف متر مربع بلغت تكاليفها ١٥٢ مليون شيكل).

واكد البيان ان وزارة المعارف لم تنفذ وعودها والتزاماتها بسد احتياجات قرية الرينة من الغرف الدراسية حسب التخطيط الذي صادقت عليه بنفسها والبالغ ٢٥ غرفة يدفع المجلس اجرتها اليوم بمبالغ طائلة فضلا عن كونها غير صالحة. وقال البيان ان مشروع بناء الغرف المذكور لقي ترحيب وتقدير مسؤولي المعارف ولكن المطلوب من الوزارة هو ان تنفذ البرنامج المصدّق عليه والذي يتضمن ادخال فروع مهنية للمدرسة الثانوية (مساحتها سبع ٧ الاف متر مربع جرى بناء ٢٢ غرفة منها) ورفع تدريج المدرسة الثانوية وبناء روضة اطفال تحت الجبل المقرر.

وجاء في البيان ان ما تحقق من انجازات جاء نتيجة وحدة الاهالي وتعاونهم من جهة ونتيجة للمعارك الكفاحية التي شنها المجلس على طول الطريق وبمختلف المستويات بما في ذلك اللجوء الى الاضراب الشامل في جميع المدارس وفي المجلس المحلي.

واشاد البيان بالعمل التطوعي الضخم الذي قام به والاهالي، وهو اول عمل تطوعي في تاريخ القرية، داعياً كل من لم يستطيعوا المساهمة فيه لهذا السبب او ذاك ان يبادروا الى المساهمة اسوة بغيرهم.

واختتم المجلس بيانه مؤكدا للاهالي: «ان اموركم هي في ايد مخلصة وامينة ومجربة وضعت قضية التعليم في رأس اعمالها ووضعت تصميماً بالتنسيق مع وزارة المعارف وصادقت عليه الوزارة وتكافح لانجاز البرنامج من حيث الابنية ومن حيث ادخال فروع تعليم جديدة وخصوصا المهنية منها. كما تشارك مشاركة فعالة مع المجالس المحلية العربية لمعالجة قضايا التعليم. وفقط بالوحدة ورص الصفوف ونبذ الشائعات والافتراءات التي يطلقها نفر غير مسؤول نحقق لبلدنا واهلنا العزة والكرامة والمساواة».

في الحرب العالمية الثانية

ما معنى الذي حدث في ألمانيا

عالمان !

(بقلم : اميل حبيبي)

■ لا نريد ان نسبق الحوادث، او ان نطلق على امور صغيرة اسماء عظيمة، أو أن نصنع من الحبة قبة، كما يقول المثل السائر. لكننا كعادتنا نود ان نتعلم من هذه الحرب دروسا تعلمنا اياها هذه الحرب، حتى نميز بين الصالح والطالح، ونأخذ من حوادث اليوم عدتنا لما يأتي به الغد، وان غدا لناظره قريب.

ونريد ان نعود، عند بحثنا في معنى ما حدث في المانيا مؤخرا، الى وراء سنتين أو ما نزيد. فاذا نحن امام حرب ضروس ظهرت بها جحافل المانيا النازية، وايطاليا الفاشستية واليابان العسكرية، على أعدائها في كل مكان، في الشرق والغرب والشمال والجنوب. فقال الناس: ستنتهي الحرب بأسرع مما نتصور وتثبت ألمانيا وحليفاتها المراكز التي تسعى لتبوئها، وكانت أنظار الناس تتوجه نحو الشرق، نحو الاتحاد السوفييتي، نحو موسكو ولينينغراد، وقائل القوم يقول: في اسبوع او اسبوعين يذهب ريح روسيا ويقضى عليها الى الأبد. ويضيف هؤلاء القوم سرا او علانية: ان انتصار المانيا وحليفاتها دليل واضح على قوة النظام النازي، وصلاحيته وارتكازه على أسس علمية ثابتة عادلة. ويقولون: ان انخذال الدمقراطيات وخاصة الاتحاد السوفييتي دليل على ضعف النظام الدمقراطي وخاصة النظام الاشتراكي، وعدم صلاحيته وارتكازه على أسس غير علمية، متقلقلة وعدوانية.

كان ذلك منذ سنتين أو ما يزيد. وقد وصلت جحافل المانيا الى ستالينغراد، وفي الجنوب الى ابعد من ستالينغراد، الى مايكوب وأبعد من مايكوب، الى حقول الزيت في باكو. وفي الشمال طوقت لينينغراد وعزلتها عن باقي الأراضي السوفييتية. واستولى الجيش الألماني على اخصب بقاع الاتحاد السوفييتي، واغنى أراضيه. فتعجب الناس: كيف لا تزال هذه الشعوب الباسلة المستعبدة تحارب وتدافع! وكيف لم يظهر من بين أفراد هذه الشعوب الكثيرة خائن واحد، يلبي امام اضطهاد الفاشست ويخون قومه وبلاده.

ثم وقعت الواقعة، وابيد الجيش السادس في ستالينغراد، وأعلن الجيش الأحمر هجومه الخالد، وتبدلت الأوضاع، واذا به اليوم على أبواب المانيا.

ومن قبل، استعمر موسوليني الحبشة واستعمر البانيا، واعتدى على اليونان، واجتاح برقة الذبيح، وسال لعابه على وادي النيل الخصيب، وتطلع الى فلسطين وسوريا ولبنان. فقال القوم: ما أعظم النظام الفاشستي وما أخلص الشعب الايطالي لزعيمه، ان في ايطاليا رخاء، وفي المانيا رغدا وهناء.

ثم وقعت الواقعة، ولم يحصل في افريقيا الشمالية لا يلوي على شيء، وحرر الجيش الثامن سواحل افريقيا الشمالية جميعها وتأهب للنزول في الأراضي الايطالية، فاذا بموسوليني «عظيم» واذا بالنظام الفاشستي «الثابت والعادل» يتزعزع من أركانه وينقلب الحكم، وتظهر الحقيقة: بركان ثائر يبغي متنفسا، وشعب جائع مضطهد يبتغي الحرية والخبز والسلم. واذا بكراهية موسوليني ونظامه الغادر، تؤلف بين قلوب جميع الايطاليين من أقصى اليمين الى أقصى اليسار.

وهكذا ظهرت احدى الحقائق ورفعت عن عين الناس غشاوة.

(«الاتحاد»، العدد الثاني عشر ـ السنة الأولى، الأحد في ٣٠ تموز ١٩٤٤)

بتهمة «تنظيم انتخابات لجنة الطلاب العرب بدون تصريح»:

ادارة جامعة حيفا تقدم ثلاثة من الطلاب العرب الى المحكمة التأديبية

● لجنة الطلاب العرب: الخطوة تندرج في اطار محاولات ضرب لجان الطلاب العرب ●

● حيفا ـ لمراسلنا الطلابي ـ قررت ادارة جامعة حيفا تقديم ثلاثة طلاب عرب الى المحكمة التأديبية بتهمة مشبوهة هي «تنظيم انتخابات لجنة الطلاب العرب بدون تصريح». والطلاب الثلاثة هم: أمير مخول، رئيس لجنة الطلاب العرب وبسام حمدان، سكرتير اللجنة، وأديب عثمان. كما قررت تقديم الطالب جعفر فرح، عضو اللجنة، الى المحكمة التأديبية بتهمة «اثارة الشغب» في أثناء محاضرة رفائيل ايتان في الجامعة يوم ٨٥/١/١٧.

ومما يثير الشبهات حول هذه المحاكمات، وحول نوايا ادارة الجامعة العنصرية من ورائها، أن المحكمة التأديبية قررت النظر في القضية الاولى يوم الخميس (١/٧)، منتهكة بذلك كل الاصول والاعراف القانونية اذ وصلت الدعوة الى الطلاب صباح يوم المحكمة نفسه. الامر الذي حال دون حضورهم الجلسة. كذلك فان هذه المحكمة تأتي بعد أن نقضت ادارة الجامعة قرارها السابق بعدم تقديم الطلاب الى المحكمة بعد أن اتضح أن الانتخابات جرت في النادي اليهودي ـ العربي الذي تشرف عليه لجنة الطلاب العرب في الجامعة وتستخدمه دونما حاجة الى أي تصريح أو اذن.

وكانت لجنة الطلاب العرب شنت حملة اعلامية واسعة في الجامعة وأرسلت عنها وفوداً اجتمعت مع عميد الطلبة ومع عميد الجامعة ورئيسها. وحذرت اللجنة والوفود من عواقب موقف الجامعة وتحيزها لصالح اليمين الفاشي، المعادي للطلاب العرب. كما طالبت اللجنة بالغاء المحاكمات لكونها محاكمات صورية هدفها ارهاب الطلاب العرب. كذلك نظمت اللجنة اجتماعا مفتوحاً، في الاسبوع الماضي، حضره عشرات الطلاب وعدد من المحاضرين وعميد الطلبة ورئيس منظمة الطلاب العامة في الجامعة فضحت فيه موقف ادارة الجامعة العنصري واضطرت منظمة الطلاب الى اعادة النظر في مواقفها العدائية من لجنة الطلاب العرب.

ويشتم من تصعيد المواقف العنصرية التي تتخذها ادارة الجامعة أن هنالك سياسة رسمية موجهة من ادارات الجامعات هدفها ضرب لجان الطلاب العرب اذ تندرج محاكمة الطلاب في جامعة حيفا مع قرار المحكمة التأديبية في التخنيون طرد ستة طلاب عرب من مساكن الطلبة بالاضافة الى العراقيل التي وضعتها ادارة الجامعة العبرية في القدس امام اجراء انتخابات لجنة الطلاب العرب في الجامعة، بعد أن اعتادوا على اجرائها داخل الجامعة، سنوات عديدة.

في رسالة الى رئيس «التخنيون»:

رئيس اللجنة القطرية للرؤساء يطالب بمنح الطلاب العرب في المعهد حق التنظيم والنشاط

● شفاعمرو ـ لمراسلنا أحمد حمدي ـ بعث رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين، برسالة الى رئيس معهد «التخنيون» في حيفا، نقل فيها شكوى لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» الطلابية الدمقراطية وخلية «مبام» في التخنيون، على ضابط الأمن في المعهد لتدخله في شؤون الانتخابات للجنة الطلاب العرب واضطرارهم الى اجرائها خارج الحرم الجامعي.

وجاءت رسالة السيد حسين هذه بناء على رسالة كانت بعثتها اليه الهيئات الطلابية المذكورة آنفاً. وطالب في رسالته، رئيس معهد «التخنيون» بفحص الموضوع بشكل جدي ويمنح الطلاب حقهم الشرعي في القيام بفعالياتهم ونشاطاتهم بحرية تامة.

كما بعث السيد ابراهيم نمر حسين برسالة جوابية الى الهيئات الطلابية، أشار فيها الى الخطورة المترتبة على منع الطلاب العرب من ممارسة حقهم الدمقراطي في اجراء الانتخابات للجنتهم. وأضاف ان من شأن خطوة كهذه أن تضر بمساعي التعايش بين شعبي البلاد.

اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية تقرر فصل ٤٥٠ ـ ٥٠٠ عامل من مصنع «محركات بيت شيمش»

● القدس ـ قررت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية، في اجتماعها من يوم الخميس (٢/٧)، فصل ٤٥٠ ـ ٥٠٠ عامل من مصنع «محركات بيت شيمش» في اطار خطة لاشفاء الوضع في المصنع. جاء هذا القرار في ختام سلسلة من الاجتماعات عقدتها اللجنة في الاسابيع الماضية وكرستها لبحث الموضوع.

كما قررت اللجنة ان تحرر الحكومة مبلغ ٦ ملايين دولار للمصنع وأن تمنح ادارة المصنع ضمانات بقيمة (٣٢) مليون دولار وتخصيص مبلغ ٣,٤ مليون دولار لدفع تعويضات للمفصولين. ومن جملة القرارات التي اتخذتها اللجنة الوزارية، أيضاً، تعيين مدير عام جديد للمصنع.

ومن الجدير بالذكر ان «محركات بيت شيمش» هو أحد المصانع العسكرية الكبرى في البلاد. ويساهم المصنع، اليوم، في انتاج محرك طائرة «لافي». الطائرة التي قد تتخلى اسرائيل عن انتاجها بضغط من الاحتكارات الامريكية المنتجة للسلاح. ومن المعروف ان شركة أمريكية تملك حوالي ٤٠٪ من أسهم المصنع وهي تهدد بفسخ الشراكة ما لم تعمل الحكومة الاسرائيلية على انقاذ المصنع ودعمه مالياً.

تحقيقات استفزازية مع ثلاثة شفاعمريين حول مقتل الجندية هداس كدمي

● شفاعمرو ـ لمراسلنا أحمد حمدي ـ يقوم قسم التحقيقات الخاصة التابع لشرطة حيفا، منذ حوالي أسبوعين، باجراء تحقيقات استفزازية مع ثلاثة مواطنين من شفاعمرو، يبدأها عادة بالتحقيق حول مقتل الجندية هداس كدمي وينهيها بسؤالهم حول نشاطاتهم الجماهيرية والسياسية المختلفة.

وكانت شرطة حيفا بدأت تحقيقاتها الاستفزازية هذه مع السيد عاطف حادي حيث استدعته، في ١/٢٢، للتحقيق معه حول مقتل هداس كدمي. ولكن المحقق أخذ يستدرجه بسؤاله تارة عن مواقفه السياسية وأخرى عن نشاطاته الجماهيرية. ولما فشل المحقق بانتزاع أي أقوال من السيد حادي استدعاه للتحقيق مرة أخرى، يوم الثلاثاء القادم ٢/١٢. وعلمنا أنه سيجري التحقيق معه بواسطة «ماكنة الصدق».

وكان قسم التحقيق ذاته أجرى تحقيقات مماثلة مع السيدين علي سمنية ويوسف خضر فاعور.

وعلمنا ان المحققين قاموا في أثناء التحقيق مع أحد المذكورين بواسطة «ماكنة الصدق» بتوجيه (٣٠) سؤالاً اليه لم يكن اي منها متعلقاً بمقتل هداس كدمي. وانما تركزت كلها حول المواقف السياسية والوطنية لهذا الشخص ورأيه بقادة الحزب والجبهة والفصائل الفلسطينية المختلفة.

فيلم «الناصرة ٨٤» يعرض أمام أبطاله في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ اختتم، مساء امس السبت (٨٥/٢/٩)، عرض فيلم «الناصرة ٨٤»، فيلم مخيم العمل التطوعي التاسع ـ باشراف مؤسسة «الجديد» للسينما. ولقي الفيلم اقبالاً كبيراً من أهالي الناصرة والقضاء، أبطال الفيلم الحقيقيين. وجرى عرضه أربع ليال متتالية. وكان العرض الاول في اطار أمسية احتفالية مساء الاربعاء ٨٥/٢/٦ تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، وباشتراك المخرج قاسم شعبان والكاتب سلمان ناطور، واضع السيناريو، وعدد من الشخصيات عن الجبهة الدمقراطية في الناصرة.

وتحدث النائب توفيق زياد عن أهمية هذا الفيلم ودوره وأهمية عرضه بشكل واسع في البلاد وفي الوسط اليهودي، بشكل خاص، وكذلك خارج البلاد وبالذات في الاقطار العربية. وسيعرض الفيلم على ألوف طلاب المدارس والاندية في مدينة الناصرة.

الذكرى السنوية الأولى لرحيل القائد السوفييتي يوري اندروبوف



● موسكو - «تاس» - خصصت صحيفة «برافدا»، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي، أمس الاول (السبت)، مقالا باسم هيئة تحريرها للذكرى السنوية الأولى لوفاة القائد السوفييتي، يوري اندروبوف، التي صادفت ٩ شباط (أمس الاول).

وأشادت «برافدا» بشخصية اندروبوف، الوطني الغيور على مصلحة الوطن الاشتراكي والمناضل الصلب من أجل السلام والتقدم الاجتماعي. وأكدت ان حياته كلها كانت نموذجاً للخدمة المتفانية لصالح الحزب والشعب وقضية لينين العظمى.

وأشارت الصحيفة الى أن اندروبوف انجز الكثير من المهام خلال فترة رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي القصيرة. وقدم القائد السوفييتي الراحل مساهمة هامة في وضع استراتيجية متوازنة وواقعية متجددة للحزب الشيوعي السوفييتي في المرحلة الحالية.

●● بروكسل -

و.ص.ف - وجه أعضاء حزب «الخضر» في أوروبا دعوة الى ابراهيم الصوص، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس، لزيارة مدينة ستراسبورغ بمناسبة أول زيارة يقوم بها حاييم هرتسوغ، رئيس دولة اسرائيل الى المانيا الاتحادية. صرح بهذا فرانسوا ربولان دي فيفييه، المتحدث باسم «الخضر»، للصحفيين البلجيكيين يوم الجمعة (٢/٨).

وكان المتحدثون باسم البرلمان الاوروبي صرحوا، قبل ذلك بثلاث ساعات، بأن رئيس المجلس رفض، بمساندة من البرلمان ورؤساء المجموعات السياسية، طلباً تقدم به ابراهيم الصوص يطلب فيه ان يستقبلوه عندما يحضر خصيصاً للدفاع عن وجهة نظر الفلسطينيين في حضور هرتسوغ.

●● روما -

دعا القائد الكوبي فيدل كاسترو، مجدداً، الى تسوية الوضع المتفجر في امريكا الوسطى بالطرق السلمية.

وجاءت الدعوة هذه في حديث أدلى به كاسترو للصحيفة الايطالية «كوري ديلي سيرا» وطالب باجراء مباحثات مباشرة بين الولايات المتحدة ونيكاراغوا والى مواصلة الحوار بين القوى الوطنية في السلفادور وبين نظام دوارتي.

وأعلن كاسترو عن تأييده لجهود مجموعة الدول «الكونتادورا» دول حوض الكاريبي السلمية.

●● امستردام -

«تاس» - قطع المشتركون في الحركة ضد الحرب في هولندا، الجمعة الماضي، طريق قافلة السيارات الأمريكية، التي كانت تنقل الأسلحة والعتاد الى مستودعات في مدينة فرايزيه.

وأعلن المتظاهرون احتجاجهم على مواصلة تزويد هولندا بالسلاح النووي الأمريكي.

●● براغ -

ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية أن السكرتارية العامة لمنظمة الصحفيين الدولية دانت، في أواخر الأسبوع الماضي في براغ، جرائم المحتلين الاسرائيليين ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وأكد بيان نشر في براغ أن المنظمة الدولية للصحفيين تدين أعمال حكام اسرائيل تجاه الفلسطينيين وتطالب بالافراج، فوراً، عن المعتقلين.

●● كوالا لمبور -

«تاس» - دان مهاتير محمد، رئيس الوزراء الماليزي، السياسة الاقتصادية والتجارية التي تنتهجها الدول الغربية واليابان والتي تلحق الضرر بصالح الدول النامية.

وأكد رئيس حكومة ماليزيا، في مؤتمر وزراء الاقتصاد لبلدان أعضاء رابطة جنوب شرق آسيا - «اسيان»، ان الدول الغربية تلجأ، على نطاق واسع في ظروف الأزمة الاقتصادية، الى تدابير الحماية الجمركية وتقيم شتى الحواجز على طريق تصدير منتوجات الدول النامية. ودعا مهاتير محمد الى توسيع التعاون الاقتصادي داخل منظمة «اسيان».

الحزب الشيوعي - شفاعمرو

يدعوكم لسماع المحاضرة الاولى ضمن دورة فلسفية وهي حول «المسألة الاساسية في الفلسفة - المادة والوعي» وذلك اليوم، الاثنين ٨٥/٢/١١ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر زاهي كركبي.

توقع تصعيد مقاومة قوات الاحتلال والمستوطنين

رابين يتعهد بتطبيق «قوانين» المستوطنين، الداعية الى طرد الفلسطينيين وهدم منازلهم!

● قوات الاحتلال تشرع في تشديد «القبضة» ● «عقوبات بيئية» في الخليل والدهيشة ورام الله ● تعهدات رابين تبعث في ليفنغر الفرح ● تخوف من تمرد أهالي المناطق المحتلة على مستوى شعبي عام ●

● تل أبيب - أعرب يتسحاق رابين، وزير «الامن»، في مقابلة مع صحيفة «معاريف» (الجمعة ٨٥/٢/٨)، عن «تعهد» السلطات الاسرائيلية باستخدام العقوبات «التي يتيحها القانون» (!) ضد ابناء المناطق الفلسطينية المحتلة، ردا على ما أسماه «الاعتداءات». وأفصح رابين قائلاً انه لا يستثني أيا من العقوبات الممكنة، بما فيها الطرد والاعتقال الاداري وهدم البيوت واغلاقها بالاسمنت المقوى. وقال ان هذه الوسائل لن تكون من الممنوعات و«ستستعملها اذا دعت الحاجة».

ونقلت «معاريف» عن مصادر أمنية اسرائيلية تأكيدها أنه «طرأ عمليا، هذه الايام، تشديد في تصرف السلطات ازاء مثيري الشغب في المناطق (المحتلة - المحرر)».

وعلق مراسل «معاريف»، الذي أجرى المقابلة آنفة الذكر مع رابين، بأنه ربما تصريح رابين حول الطرد وهدم البيوت واغلاقها «هو السبب في فرح الراب ليفنغر في الدهيشة».

● تصاعد المقاومة ●

وتوقع رابين، في المقابلة نفسها، بأن تواجه قوات الاحتلال الاسرائيلي، في الفترة القريبة المقبلة، تصاعداً في مقاومة أهالي المناطق الفلسطينية المحتلة لقوات الاحتلال والمستوطنين. وقال ان هذا التصاعد سيتمثل في زيادة «المظاهرات واشعال أطر السيارات وقذف الحجارة ونشاطات «اعتداء تخريبية»، خلال استخدام زجاجات المولوتوف والاسلحة، بما فيها مواد متفجرة».

وسئل عن موقفه من تهديد سوائب المستوطنين بتنفيذ ما تراه مناسبا ازاء «عجز سلطات الامن» (حسب تعبيرها)، فقال انه سيبقى المستوطنين مدججين بالسلاح. وأكد أنه لن يسمح، الا للسلطات المسؤولة، بتنفيذ «القانون» وفرض النظام، متناسيا أن العقوبات القاسية والجماعية التي تعهد بتنفيذها هي تنفيذ السلطات لـ «قانون المستوطنين» الوحشية.

● «عقوبات بيئية» ●

ومن بوادر الممارسات الوحشية والعقوبات الجماعية التي شرع جيش الاحتلال الاسرائيلي في تنفيذها ضد السكان الفلسطينيين، أصدر، الخميس الماضي، أمراً باغلاق تسعة حوانيت ومحطة وقود في مدينة الخليل وفرض حظر التجول لمدة ٣٦ ساعة واغلاق محطة وقود في الدهيشة. كما مددت سلطات الجيش أمر اغلاق الحوانيت في المنطقة التي قتل فيها الجندي الاسرائيلي، الاسبوع الماضي في رام الله، لمدة سبعة أيام اضافية.

وقالت «معاريف» ان هذا النوع من العقوبات يسمى «عقوبات بيئية»، ويبشر باستخدام القبضة القوية ضد منتهكي النظام العام. واوضحت «يديعوت احرونوت» أن هذه العقوبات تهدف الى ارغام التجار على الافشاء باسماء المتظاهرين وقاذفي الحجارة.

● تمرد عام ●

وبالمقابل نقلت «معاريف» ايضاً، عن المصادر الامنية الاسرائيلية تخوفها من أن تؤدي العقوبات القاسية والجماعية، التي تعهد بها رابين وشرعت قوات الاحتلال في تنفيذها، الى تفجر تمرد شعبي عام في المناطق الفلسطينية المحتلة.

«تاس» تعلق على خطاب ريغن «الى الأمة»:

الادارة الامريكية متمسكة بمخطط تحقيق التفوق الاستراتيجي على الاتحاد السوفييتي

● واشنطن - نشرت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء، يوم الخميس (٢/٧)، تعليقاً على كلمة الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، السنوية التقليدية («خطاب الى الامة») التي ألقاها في الجلسة المشتركة لمجلسي الكونغرس والشيوخ حول الوضع في البلاد. وجاء في هذا التعليق ان الرئيس ريغن تطرق، باقتضاب، الى قضايا السياسة الخارجية. وادعى، بعد ذلك، عن تمسك الولايات المتحدة بالبحث عن «اتفاقيات عادلة وقابلة للرقابة من شأنها ان تقلل خطر الحرب وتقلص الترسانات النووية». بيد أنه لم يترك مجالا للشك في ان ادارته تعتزم الزيادة الشاملة للقدرة النووية الامريكية في محاولة نشيطة لكسر التوازن الاستراتيجي وتحقيق التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي.

وطالب ريغن المشرّعين بالمصادقة، كلياً، على البرامج العسكرية لادارته والتي تنص على زيادة الاسلحة الاستراتيجية الهجومية، وفي المقام الاول انتاج الصواريخ البالستية الجديدة العابرة للقارات من نوع «ام اكس».

واخذ الرئيس الامريكي يروج، بشتى السبل الدعائية، لمخططات عسكرة الفضاء، وزعم، بصورة ديماغوغية، بأن برنامج «حرب النجوم»، الذي تعجل فيه ادارته، موجه نحو «درء الحرب في الفضاء، وعلى الارض» وحتى نحو «انقاذ البشرية قاطبة».

وأبدى ريغن، جهاراً، مطامع امريكا في قيادة العالم. فوصف الولايات المتحدة بأنها «زعيمة العالم الحر». وطالب الكونغرس بتخصيص مخصصات جديدة لتوسيع الدعم للعصابات المضادة للثورة، من افغانستان حتى نيكاراغوا، والتي تعمل على خدمة ادارة الاستخبارات المركزية الامريكية وبارشاداتها والتي وصفها، بهتانا، بأنها من المناضلين «في سبيل الحرية». ووجه ريغن تهجمات فظة الى الثورة الساندينية في نيكاراغوا. فرسخ فكرة المراقبين القائلة ان حكومته تمهد التربة لعدوان مسلح مباشر على هذا البلد في أمريكا الوسطى.

وأشار تعليق «تاس» الى ان الرئيس الامريكي زعم بان حكومته وفت بوعودها للناخبين حول تقليص حجم البطالة وضمان ازدهار امريكا. واضاف التعليق ان الحقائق تشير الى عدم صحة مزاعم ريغن، خاصة وأن ٣٥ مليون امريكي يعيشون دون الحد الادنى الرسمي للفقر وأن خمسة ملايين آخرين لا يجدون مأوى لهم.

اليونان ترفض المشاركة في أية مناورات لحلف شمال الاطلسي

● أثينا - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن اندرياس باباندريو، رئيس وزراء اليونان، أكد، في كلمة القاها الاسبوع الماضي امام المجموعة البرلمانية لحزبه - «الحركة الاشتراكية اليونانية»، أن اليونان لن تشترك في أية مناورة تجريها منظمة حلف شمال الاطلسي، سواء في بحر ايجة او في اي مكان آخر.

من ناحية اخرى وصفت الحكومة اليونانية، في أواخر الاسبوع المنصرم، التصريحات التي ادلى بها كاسبر واينبرغر، وزير «الدفاع» الامريكي، بأنها غير مقبولة.

وكان واينبرغر ادعى بان مشاعر اندرياس باباندريو المعادية للولايات المتحدة كانت أحد اسباب الاعتداء الذي تعرض له، مؤخراً، عسكريون امريكيون بالقرب من اثينا.

تحركات دبلوماسية واعلامية لبنانية لشرح الاعتداءات الاسرائيلية الأخيرة

● بيروت - الوكالات - طلبت وزارة الخارجية اللبنانية من جميع بعثاتها في الخارج القيام بتحرك دبلوماسي واعلامي حول الاعتداءات الاسرائيلية الأخيرة في مدن وقرى الجنوب اللبناني.

ووجهت الوزارة الى سفاراتها في الخارج تعميما أوضحت فيه آخر المستجدات السياسية والدبلوماسية، وطلبت توضيح الموقف اللبناني والعمل مع الدول الصديقة لمساندة هذا الموقف ومواجهة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة.

حملة اعتقالات ضد طلبة المغرب

● باريس - و.ص.ف - اعلنت لجنة العمل من اجل اطلاق سراح سجناء الرأي في المغرب، الاسبوع الماضي، ان احدى محاكم الرباط اصدرت احكاما بالسجن خمس سنوات ضد اربعة من الطلبة المغاربة، يوم ١/٢٤ الماضي، وان نحو عشرين شخصاً معظمهم طلبة قد اعتقلوا.

واضافت اللجنة ان هذه الاجراءات تدخل في اطار اجراء «وقائي» يقوم به البوليس من اجل احتواء الاحتجاجات في الجامعات في ذكرى «يوم الطالب المعتقل» الذي يصادف في (٢/٢٤).

واشارت اللجنة الى ان نحو عشرين شخصاً معظمهم أيضاً من الطلبة اعتقلوا خلال الفترة من ١٠ الى ١/٢٣ الماضي في اطار هذه الاجراءات. واوضحت اللجنة ان نحو ٥٠٠ طالب وتلميذ لا يزالون في السجون في المغرب رغم الافراج عن البعض.

نيجيريا ترفض شروط «صندوق النقد الدولي»

● لاغوس - «تاس» - اعلن محمد بخاري، رئيس الدولة النيجيرية، ان حكومة بلاده لا تلتزم بالمطالب المتشددة التي يفرضها صندوق النقد الدولي شرطاً لتقديم قرض كبير الى نيجيريا.

وعلقت صحيفة «ناشنال كونكورد» النيجيرية على هذا قائلة ان تخفيض سعر العملة النيجيرية بنسبة ٦٠٪ وتقليص المخصصات الحكومية لمنتجات النفط، وكثير من الشروط الاخرى التي يصر عليها صندوق النقد الدولي، غير مقبولة، البتة، بالنسبة الى نيجيريا.

نظام ضياء الحق يواصل القمع ويعتقل ٢٠٠ مواطناً باكستانياً

● اسلام اباد - و.ص.ف - ذكرت مصادر حكومية أن السلطات الباكستانية، بقيادة الجنرال ضياء الحق، قررت، يوم الجمعة (٢/٨)، حظر مؤتمر كانت أحزاب المعارضة قررت عقده، امس الأحد (٢/١٠)، في بيشاور في شمال البلاد، احتجاجاً على استبعاد بعض الأحزاب السياسية من الاشتراك في الانتخابات المقرر اجراؤها في نهاية الشهر الحالي.

وفي حين صرحت سلطات بيشاور أن الشرطة تلقت الأمر بمنع أي فرد من حضور هذا المؤتمر، أعلنت «الحركة من أجل اقرار الدمقراطية»، التي تضم ١١ حزباً معارضاً، أنها لن تأبه لهذا الحظر.

وذكرت مصادر مقربة من المعارضة أن الشرطة اعتقلت، خلال الأيام القليلة الماضية، أكثر من (٢٠٠) مواطن من أعضاء «الحركة من أجل اقرار الدمقراطية»، من بينهم العديد من الشخصيات القيادية.

وأكد التحالف المذكور أن السلطات اعتقلت جميع قياداته في منطقة البنجاب، وسط شرق البلاد.

السماح بشرب البيرة في ايسلاندا

● ريكجافيك - الوكالات - أعلن في العاصمة الايسلاندية ان الحكومة قررت السماح باستيراد البيرة واستهلاكها في البلاد لاول مرة منذ ٦٥ سنة. فمن المعروف ان القانون الايسلاندي كان يحرّم استيراد وبيع وشرب البيرة. ويبدو أن ميزانية الحكومة تعاني عجزاً ماليا قدره ٢٠ مليون دولار. والحكومة تفكر في تغطية العجز بواسطة فرض رسوم استيراد وجمارك على البيرة، التي سيستطيع الايسلانديون تذوقها من جديد بدءً من الشهر القادم.

الحرب العالمية الثانية

(الحلقة الرابعة والعشرون)

● هزيمة القوات الفاشية في ضواحي ستالينغراد ●

● «المأثرة العظمى» - تأليف: فاسيلي ريابوف ●



● هزيمة القوات الفاشية في ضواحي ستالينغراد ●

□ تتبع العالم كله مجرى المعركة التاريخية على ضفاف نهر الفولغا باهتمام عظيم. كانت صفحات الجرائد لا تخلو من كلمة «ستالينغراد» وكان الأثير يحمل هذه الكلمة الى قارات الدنيا كلها. فعلى نتيجة تلك المعركة الهائلة توقف مجرى الحرب اللاحق.

ازداد في ألمانيا التشكك الكئيب محل قرع الطبول الذي ساد بمناسبة نجاحات الصيف. حاولت الدعاية الفاشية تبرير توقف هجوم القوات الألمانية في ضواحي ستالينغراد، كما بررت الهزيمة في ضواحي موسكو، بظهور «جموع آسيوية لا حصر لها، قدمت الى الفولغا من سيبيريا. وزعمت هذه الدعاية، خلافاً للحقيقة، أن هناك ما يقرب من عشرين جندياً أحمر مقابل كل جندي ألماني.

ان هذا كذب واضح طبعاً. ولكن الحقيقة الواقعة هي كون المؤخرة السوفييتية قد غذت الجيش العامل حتى أواخر العام ١٩٤٢ باحتياطي جبار. ان القيادة الهتلرية كانت تستهين دائما بهذه الحقيقة. لقد حثّت البلاد كلها لمساعدة المدافعين عن ستالينغراد. فتكونت قطعات وتشكيلات جديدة من كل صنوف القوات. وأنشئت فيالق مدرعة وجيوش مدرعة وجوية. وتواردت قوافل القطارات المحملة بالسلاح والذخيرة والتجهيزات والمؤن الى الجبهة كالسيل. فقد أنتجت البلاد، في النصف الثاني من العام ١٩٤٢، ١٣٤٣٦ طائرة حربية و ١٣٣٢٧ دبابة و ١٣٧٩٠٠ ألف مدفع ومدفع هاون وأكثر من ٣ ملايين بندقية وبندقية رشاشة ورشاش. وازدادت كمية الآليات الحربية من النماذج الجديدة. ونمت مهارة المحاربين السوفييت القتالية الذين صلب وقوي عودهم في أتون الحرب.

في أقسى أيام صيف وخريف العام ١٩٤٢ اشتد سيل طلبات الانتساب الى الحزب الشيوعي. فقبلت منظمات الحزب في الجيش والأسطول في النصف الثاني من العام ١٩٤٢ مئات الألاف من خيرة المقاتلين على الجبهات في صفوف الحزب. وبلغ عدد الشيوعيين في القوات المسلحة مليون و (٩٣٩٣٠٠) شيوعي في أواخر العام، أي بزيادة نصف مليون عما كان هذا العدد عليه في منتصف العام. وذلك برغم الخسائر في الأرواح على الجبهة.

ازدادت حركة الأنصار انتشاراً في الأراضي التي يحتلها العدو. ففي مقاطعات وأقاليم جمهورية روسيا الاتحادية الاشتراكية السوفييتية وفي بيلوروسيا وأوكرانيا ومولدافيا وجمهوريات ساحل البلطيق توحدت فصائل الأنصار المتفرقة في تشكيلات ضخمة كاملة. وأنشئت، في أيار (مايو) العام ١٩٤٢، هيئة الأركان المركزية لحركة الأنصار. وعين سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في بيلوروسيا ب. بونوماريتكو رئيساً لها. وأصبح عدد فصائل الأنصار العاملة في مؤخرة العدو حتى بداية كانون الأول (ديسمبر) ١٠١٣ فصيلاً لها صلة بالأركان المركزية وبلغ تعداد الأنصار في هذه الفصائل حوالي (١٠٠) ألف مقاتل وقائد.

إن كل ذلك هيأ الظروف من أجل انعطاف مجرى المعركة الهائلة على ضفاف الفولغا ومجرى الحرب كلها. اقتربت ساعة الثأر الصارم من الغزاة. وانهالت عصا الحرب الشعبية الشاملة على رؤوسهم.

أخذ العدو يفقد، بالتدريج، تفوقه العددي والتكنيكي. غير انه كان لا يزال قوياً وخطيراً. وغدت نسبة القوى على الجبهة السوفييتية - الألمانية في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام ١٩٤٢ كما يلي: عند القوات السوفييتية ٦,١ مليون انسان و٦٠١٤ دبابة ومدفعاً ذاتي الحركة و٣٠٨٨ طائرة حربية و(٧٢٥٠٠) مدفع ومدفع هاون و١٧٢٤ عربة مدفعية صاروخية (ب م - ٨ وب م - ١٣) و ٢٣٣ سفينة حربية (من الأنواع الأساسية). وكانت لدى العدو، رغم الخسائر التي تكبدها، قوى لا يستهان بها: ٦,٢ مليون جندي وضابط و٦٦٠٠ دبابة ومدفع هجومي و٣٥٠٠ طائرة حربية وأكثر من ٧٠ الف مدفع ومدفع هاون و١٩٤ سفينة حربية.

كان الهدف الأساسي للقوات المسلحة السوفييتية في تلك الفترة أن تحطم تشكيلات العدو الرئيسية بأعمال هجومية حازمة وأن تحقق انعطافا جذريا في مجرى الحرب وتبدأ تطهير الأراضي السوفييتية من الغزاة الفاشيين. ان الحلقة الأولى والأهم في تنفيذ هذه المهمات هي تنظيم هجوم مضاد قوي في ضواحي ستالينغراد من أجل الإنتقال، بعد تحطيم أقوى تشكيلة للعدو في المنطقة، الى الهجوم العريض على طول الجبهة.

تحققت صياغة خطة العملية بالجهود المشتركة لمجموعة كبيرة من العسكريين في المركز وعلى الجبهات. وقد نصت الخطة التي أطلق عليها الأسم الرمزي «أورانه» على توجيه ضربات من الإلتفاف العميق حول جناحي التشكيلة العدوة في ضواحي ستالينغراد، باتجاهين متقاربين يلتقيان في «كالاتش»، بهدف تطويق الجيش السادس والجيش المدرع الرابع الألمانيين وتحطيمهما تحطيماً تاماً.

أسند تنفيذ هذه العملية لقوات ثلاث جبهات هي: الجبهة الجنوبية - الغربية (قائد الجبهة الجنرال ن. فاتوتين) وجبهة الدون (قائد الجبهة الجنرال ك. روكوسوفسكي) وجبهة ستالينغراد (قائد الجبهة الجنرال أ. يريومينكو). وقام بالتنسيق بين أعمال الجبهات ممثلو الهيئة العليا الجنرالات غ. جوكوف وأ. فاسيليفسكي ون. فورونوف.

نقل الى اتجاه ستالينغراد احتياطي ضخم في وقت مبكر ودون أن يعرف العدو. تمركزت هذه القوات على جناحي التشكيلة الفاشية التي امتدت الى داخل المدينة. وكان هذا مفاجأة كاملة للقيادة الهتلرية كما اتضح فيما بعد.

كان لدى الجبهات السوفييتية الثلاث مليون انسان و٨٩٤ دبابة ومدفعا ذاتي الحركة و(١٣٥٠٠) مدفع ومدفع هاون و١٤١٤ طائرة حربية. وكان تعداد العدو الذي يواجهها مليون و(١١) ألف جندي وضابط ولديه ٦٧٥ دبابة ومدفعاً هجومياً و(١٠٣٠٠) مدفع ومدفع هاون و١٢١٦ طائرة حربية. من الواضح أن القوى كانت متساوية تقريباً. ولكن فن القادة العسكريين السوفييت الرفيع تجلى في كونهم استطاعوا، عن طريق اعادة تشكيل القوات بمهارة والمناورة بها، تحقيق تفوق على اتجاهات الضربات الرئيسية بحيث تصبح القوات السوفييتية ضعفي أو ثلاثة أضعاف قوات العدو. وكانت القوات السوفييتية، عدا ذلك، تتمتع بتفوق لا حد له بالروح المعنوية والسياسية. وقد وجه كل نشاط جهاز الجبهات الحزبي - السياسي نحو خلق حماس شديد للهجوم عند القوات.

في ١٩ تشرين الثاني (نوفمبر) من العام ١٩٤٢ بدأت القوات السوفييتية هجوماً معاكساً شديداً في ضواحي ستالينغراد. بدد قصف ٧ آلاف مدفع هدوء رحاب الدون في الساعة السابعة وثلاثين دقيقة صباحاً. وصب مدفعيو الجبهة الجنوبية - الغربية وجبهة الدون أعصاراً من النار والفولاذ على مواقع العدو.

خرقت قوات الجبهة الجنوبية - الغربية المهاجمة، من منطقتي سيرافيموفيتشي وكليتسكايا، دفاع الجيش الألماني الثالث في اليوم الأول وراحت تتقدم نحو الجنوب الشرقي باتجاه كالاتش - سوفييتسكي. كان على رأس اتجاه الضربة الرئيسية الجيش المدرع الخامس بقيادة الجنرال ب. روماننكو والجيش الحادي والعشرون بقيادة الجنرال ا. تشيتشياكوف. ودعم هذين الجيشين الجويان الـ ١٧ والـ ٢ بقيادة الجنرالين س. كراسوفسكي ولك. سميرنوف. أبدى العدو مقاومة عنيدة ولكنه راح يتخلى عن مواقعه واحداً إثر آخر تحت ضغط القوات السوفييتية الجبار. وامتازت الفيالق المدرعة الـ ١ والـ ٤ والـ ٢٦ وفيلقا الخيالة الـ ٣ والـ ٨ بأعمالها العنيفة. وأمكن تطويق خمس فرق ألمانية في منطقة راسبوبينسكايا.

إتخذت المعارك في نطاق هجوم جبهة الدون طابعاً شديد التوتر. تقدم الجيش الـ ٦٥ بقيادة الجنرال ب. باتوف، متعاوناً مع الجيش الـ ٢١، بنجاح على الجناح الأيمن للجبهة بالاتجاه الجنوبي - الشرقي. أما الجيش الـ ٢٤ بقيادة الجنرال ا. غالانين، الذي بدأ الهجوم متأخراً بعض الشيء، فلم يلق نجاحاً.

كان الجيش الجوي الـ ١٦ بقيادة الجنرال س. رودينكو يدعم قوات الجبهة. وقد حد الضباب والغيم المنخفض من عمل الطيران في الأيام الأولى. ووقع العبء الأساسي في خرق دفاع العدو على كاهل المدفعية. بغير أن الطيران أيضاً أدى دوره الهام فيما بعد.

في ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) انتقلت قوات جبهة ستالينغراد الى الهجوم. فوجهت من مناطق جنوبي ستالينغراد ضربات بثلاثة جيوش هي الـ ٥١ والـ ٥٧ والـ ٦٤ بقيادة الجنرالات ن. تروفانوف وف. تولبوخين وم. شوميلوف. أما الجيش الـ ٦٢ بقيادة الجنرال ف. تشويكوف فخاض معارك بهدف تجميد قوات العدو في المدينة. وراح، في الوقت نفسه، يستعد للهجوم. دعم أعمال قوات هذه الجبهة الجيش الجوي الـ ٨ بقيادة الجنرال ت. خريوكين. اندفعت الجيوش السوفييتية المختلفة الصنوف باتجاه الشمال الغربي نحو «كالاتش» بعد أن حطمت دفاع الجيش الألماني الرابع. وطور الفيلقان الآليان الـ ١٣ والـ ٤ وفيلق الخيالة الـ ٤ نجاح هذه الجيوش السوفييتية.

وقع في ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) حدث هام. استولت التشكيلات الأمامية في الجبهة الجنوبية - الغربية - الفيلقان المدرعان الـ ٤ والـ ٢٦ (بقيادة الجنرالين أ. كرافتشينكو وأ. رودين) - على كالاتش والتقت، بعد ذلك، قطعات جبهة ستالينغراد (الفيلق الآلي الرابع بقيادة الجنرال ف. فولسكي) في منطقة سوفييتسكي. لقد أمكن تطويق تشكيلة العدو في ضواحي ستالينغراد. وقعت في الطوق الحديدي ٢٢ فرقة و١٦٠ قطعة مستقلة من جيشي العدو المدرعين السادس والرابع (قرابة ٣٣٠ ألف جندي وضابط). وتحققت إقامة طوقين، داخلي وخارجي، وذلك لصد كل محاولة يقوم بها العدو للإفلات من الحصار من الداخل أو فكه من الخارج.

(يتبع)

اتحاد الشبيبة الشيوعية - دير حنا

يدعوكم لسماع محاضرة حول «ما هي الشيوعية؟» وذلك اليوم، الاثنين ٨٥/٢/١١ الساعة ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: صالح مرشد.

الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية - الرينة

يدعوانكم لسماع ومناقشة محاضرة حول «حركة التحرر القومي العربية» وذلك يوم الثلاثاء ٨٥/٢/١٢ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب في القرية. المحاضر: سالم جبران.

تهانينا

- ● الى قاسم علي نقاع وزوجته بالمولود الجديد «صقر»
- ● والى سمير منيب قبلان وزوجته بالمولود الجديد «رشاد»

أعضاء الحزب الشيوعي - بيت جن

- ● الى غازي بركات مرعي وزوجته بالمولود الجديد «عزمي»، نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

أعضاء الحزب والشبيبة - المشهد

- ● الى محمد عيد وزوجته بالمولودة الجديدة «نجوان».

أعضاء الحزب والشبيبة - دبورية

- ● الى وليد عباس ضاهر بمناسبة الخطوبة السعيدة و «عقبال» الفرحة التامة.

أعضاء الحزب الشيوعي - الناصرة

- ● الى عبد الكريم سيلاوي وعروسه بالخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».
- ● والى خالد سيلاوي وعروسه بالخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».
- ● والى خالد أبو دي وعروسه بالخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

أعضاء الحزب الشيوعي - الناصرة

- ● الى منار عمار وسعيد عراقي بمناسبة الخطوبة ومبروك.

معين وعزيز وعمر وياسر

- ● الى الخال أبو براهيم عبد الله حزبون بمناسبة بلوغه الحسين مع تمنياتنا له بالعمر المديد.

أبو رضا - الطيبة

صفحة يحررها قراؤها

ملاحظات لا بد منها للكبار و... للصغار

أ) هذا الأسبوع كذلك وصلتنا المواد التالية التي نعتذر عن عدم نشرها بسبب عدم ملاءمتها :

١ـ لن اساوم (قصة)
٢ـ صوت السيف (مقال)
٣ـ انشودة الحصاد
٤ـ عليك مني السلام
٥ـ من معاناة عائلة فلسطينية (قصة).

ونقول لاصحاب هذه المواد اكتبوا دائماً فقد يكون ما تكتبون في المرة القادمة يستحق النشر ويحظى به، فلا تتوانوا ولا تترددوا. نحن في انتظار ما تبعثون.

ب) توجهت شخصياً الى اصدقائي ومعارفي الكثيرين حيثما وجدتهم، وطلبت منهم المساهمة في الكتابة لهذه الصفحة. فكان رد الفعل الأولي الذي يلوح على قسماتهم الابتسام، وادركت معنى ذلك، اذ كيف يكتبون في صفحة خصصت للبراعم او للشبيبة، او للصغار، حسب ما كانوا ينوون ان يقولوا ولكنهم ما قالوا ذلك بل عبروا عنه بالابتسام. شرحت لهم وها انا اشرح من على صفحات هذه الصفحة : اننا جعلنا الكتابة في هذه الصفحة ليس لكشف المواهب فقط وانما لكشف مواقف الكتاب صغاراً كانوا أم كباراً من قضايا معينة كنت قد شرحت عدداً منها في عدد سابق. هذا اولا. وثانيا، نحن ـ الكبار سناً ـ امتداد لهذه الأجيال الصغيرة الناشئة، ويجب ان يسعدنا ويشرفنا ان نلتقي واياهم في نادي الآراء ـ صفحة يحررها قراؤها.. ان طلاب الثانويات اليوم، «غمض عين وفتح عين» تجدهم رجالاً، عمالاً، معلمين، فلاحين، مكافحين مناضلين وقادة...

وعندما اتضحت الصورة، وظهر توجهنا الى ان تغير من طابع الصفحة بحيث تصبح «نادي آراء» بعيدة عن الغيبيات وجدت الكثيرين من الكبار يسلمونني موادهم التي كتبوها للصفحة.

فيا ايها الأخوة «الكبار» ـ اكتبوا آراءكم ومواقفكم كي تكون قدوة يحتذيها اشبالنا الصغار..

ولا تخشوا شيئاً. فالقيمة ـ علم الله ـ محفوظة.

● أبو إيهاب ●

المتعة المثالية الخالدة

● قصة : يوسف فرح ـ سخنين ●

لم تكن الليلة ليلة عيد، وبرغم ذلك كانت فرحة الصبي لا تقدر. فقد انتظر ذلك بفارغ الصبر، وبسبب الفرحة ظل ساهراً الى ساعة متأخرة من الليل. ولم ينفع الحاح امه عليه بان ينام مبكراً كي يستطيع ان يقوم في الصباح الباكر، اذا كان حقاً يرغب في الذهاب معهم، وقد شفعت الحاحها بلهجة تهديد مبطنة :

«اللي ما بقوم الصبح يظل نايم وما بروح معنا».

وكانت هذه اللهجة تشوش فرحته. انه يشعر بنشاط لم يشعر بمثله من قبل قط، فلماذا يخمد هذا النشاط بالنوم الذي لا يختلف كثيراً عن الموت، ثم ان برامج التلفزيون الملون تغريه بالمشاهدة. هذا التلفزيون الذي اشتراه والده بالتقسيط والذي بلغ ثمنه اكثر من نصف مليون ليرة ايام كانت لا تزال لليرة قيمة. لقد كاد شراء التلفزيون يقضي على الهدوء العائلي الذي اتصفت به الأسرة. ذلك الهدوء الذي يشهد به الجيران. حتى اولئك الذين انقطعت العلاقة معهم بسبب دعمهم لقائمة فايتسمان في الانتخابات البرلمانية الأخيرة.. لقد صمم الوالد على شراء التلفزيون كي لا يحرم ابناءه مما يتمتع به اولاد الجيران. وأصرت الأم على رفض هذه الآلة الملعونة، اذ ان هنالك ما هو أولى وأهم منها بالنسبة للبيت الذي «إن تصفق له برقص». وكثيرا ما كان الأب يشعر بالهزيمة عندما تحاصره الزوجة في زاوية المنطق، اذ كانت تسأله : ايهما أهم شراء تلفزيون ام شراء حصيرتين نفرشهما ونركب عليهما اللحاف بدلاً من فرشه على الأرض ؟. فكان يرد عليها بدفاع هزلي : «ولكن هل يبيعون الحصر بالتقسيط» ؟!

وعندما دخل التلفزيون البيت اعلنت الأم مقاطعة شاملة له استمرت اسبوعاً كاملاً. ولم تنته تلك المقاطعة الا حينما حملها الزوج قسراً ونقلها الى غرفة التلفزيون في محاولة لمصالحتها، ومن يومها استمرت «الفرجة» على تلك الشاشة الصغيرة..

الطقس في الخارج مشوب ببعض البرودة التي جعلت الغالبية تقصّر السهرات، فلا شيء ادفأ من الفطاء.. ووجه السماء كوجه الأم عندما دخل التلفزيون بيتها، فيه حزن، وفيه سحابات متناثرة بغير عناية، ولا يستطيع احد أن يخمّن ما تخبئه.. والصبي يدعو في سره الا يسقط المطر، وأن يسترها الله بيوم آخر من الصحو، فذاك لا يضر كثيراً في فترة استمر انحباس المطر فيه حوالي شهر، رغم توسلات وتضرعات الفلاحين المتكررة، فالمطر في ذلك اليوم يعرقل الخطة التي رسمتها العائلة وخططت لها كثيراً.. فمنذ ايام فقط انتهت مدة توفير «الكوح» الذي كان فتحه الأب قبل أربع سنوات لهدف محدد، ومنذ أيام فقط سافر الى جنين واشترى بالمبلغ المتوفر منه غرسة زيتون.. وقد سر كثيرا اذ وفر مبلغا استطاع ان يشتري به فستاناً جديداً لزوجته. كان السعر في جنين أرخص، وهذه كانت الحسنة الوحيدة من حسنات الاحتلال والتي تمنى ألّا تدوم..

الأرض موفرة والطقس صحو، وفي الصباح الباكر يتوجهون الى الأرض التي دفعوا صيغة الأم الذهبية أجرة تعزيلها.. كان عليهم ان يتحركوا قبل الفجر، فالأرض بعيدة نسبياً، في «الملّ» تلك المنطقة التي تصر الحكومة الى تغيير طبيعتها رقم ٩، والتراكتور الذي سيركبونه معرض للشرطة التي «تلاقط الزرد» وتسجل المخالفات المالية الباهظة، مساهمة منها في تنفيذ مخطط التيئيس والاقتلاع.

لم تكن في البيت ساعة منبه، لكن كانت هناك مئذنة تطاول السماء، وتنطلق منها الدعوة الى صلاة الفجر، ويعجب الصبي كيف تتغير المشاعر بتغير الظروف والحالات النفسية، فكثيرا نقم في قلبه، على ذلك المؤذن الذي يوقظه في ساعة يشتهي فيها ان ينام اكثر..

لقد كانت عبارة «الله اكبر» التي اطلقها الشيخ فرحات دعوة ليس فقط الى ذلك النوع من العبادة والشعائر، وانما ضمت في حناياها مفهوماً آخر.. انتفض الصبي مسرعا وازاح عن بدنه ذلك اللحاف الممزق، واسرع يوقظ امه واباه واخوته، ويتابع وهو يرشف الشاي مع العائلة صوت المؤذن : حي على.... الارض.. حي على... الزرع.. وتنهمك العائلة في اعداد بعض اللوازم وبعض الخبز المدهون بالزيت الذي يلذ طعمه في الحقول.. القرية تبدو هادئة، وهو يسرّ لهذا الهدوء، رغم انه في جلسات كثيرة كان يدعو الناس الى ما يؤمن به فعلا في المحافظة على الأرض والوجود. وكان يقول : «ليس كمثل شجرة الزيتون ما يحفظ لنا الأرض» ولكن يظهر ان الطبيعة البشرية لا تخلو من الأنانية، وأنانيته تمثلت في ان يكون هو اول من يقوم بهذا العمل الوطني الهام. لقد تفجرت في اعماقه محبة التراب منذ ان تروى بالدم العام ١٩٧٦، حينما خرجت القرية كلها في هبّة عارمة معلنة اصرارها وتمسكها بالأرض.

يتمايل التراكتور في الطرق الترابية المقعرة والمحدبة، ولا شيء في المعدة تقذفه، ويجب ان يسرعوا قبل شروق الشمس ويجب ان يكونوا اول من يصل الأرض.

وحينما يخرس التراكتور ويفرغ حمولته، كانت خيوط ذهبية تتسلل من وراء قلعة ظاهر العمر التاريخية، وينفتح سرا كبيرا.. كانت ارض «الملّ» قد امتلأت بالناس من عرابة وسخنين ودير حنا، وكانت اثلام الأغراس تبدو واضحة في الأرض المحروثة. ولم يكن احد أول من يغرس، كان غيره كثيرون قد سبقوه، لكنه شعر هذه المرة بلذة لا توصف !

قبلة الحياة

● بقلم : ختام عطوان ـ ديرحنا ●

ها هي ساعة الغروب قد ازفت، وها هي الشمس قد بدأت بتجميع أذيالها، وهي في هذه اللحظة قد بدأت بتقبيل صديقها الجبل وتودعه ولكنها أبت أن تكون ظالمة، فراحت تقبل الجبل تارة وتعانق السماء تارة أخرى، حتى اخذت بالاختفاء رويداً رويداً.

في تلك الساعة كان هو الآخر يعانق ويقبل اسرته، فهذا هو الوداع الاخير وهو الذي كان دائما وابدا يكره الوداع ويعتبره مظهراً من مظاهر ضعف الانسان، ولعل هذا الضعف يجعل النفس تسمو وتعظم في جو من التسامح والحب ثم انتهى ذلك المشهد وركب في السيارة حيث انطلقت به الى المطار.

في الطريق رأى القرى واضواءها فكر: «ترى هل ستظل هذه القرى هكذا تحت رحمة هذه الأضواء فحسب!! كلا انما يجب أن يكون هناك ضوء آخر ينير العقول ويضيء القلوب». ثم ارتفع في السيارة صوت المغني «لوين يا مروان عمهلك، عمهل تارك أرضك واهلك». اذا ما هذه الأضواء تحبس انفاسه وتضيق صدره، العلها ترشده الى الطريق الذي يبغي أن يسلكه؟ وكم لهذه الأغنية من صدى في مشاعره، اذ بدأ يشعر بوخز في نفسه، العلها وخزات الضمير! نعم أن هذا ضيق نفس وتأنيب ضمير. كيف يترك أهله ويسافر!!

وحينذاك مرّت في خياله صور اصدقائه ومعارفه الذين غادروا الوطن ولم ينفعوا بلدهم في شيء ولم يساهموا في نفض ذلك الغبار الذي ما زال يسيطر عليها..

وتطوي صفحات الزمن، وتخيل لمن لا ينتظر ليستنتج انها انقضت بسرعة، ولكنها بالنسبة له كانت دقائق بل ثواني عاناها أعواماً سبعة متواصلة.

وعندما التقى بجسده على مقعد الطائرة، حاول أن يغفو، علّه يصل بسرعة..

وحينما وضع رجله على أرض المطار في اللد، كانت الشمس قد اشرقت لتحيي من في طريقها، ولتطبع على جبين الأرض قبلات الحياة.. في تلك الساعة، كان هو الآخر يحيي أسرته، ويطبع على جبين كل فرد منها قبلة، ليست قبلة الوداع، انما قبلة انطلقت بانطلاق الشعور بالمسؤولية. قبلة الحياة والبقاء في الوطن، بعد ان أغنت عقله علوم الدول الصديقة...

وصعدت على السلم درجة

● بقلم: ابو السواعد هاشم ●

لا لوم آسىٰ على ما قد مضى
فالحب والماضي تولى وانقضى
لا انت يا احلام او حتى انا
قد كان انصفنا الزمان او الهوى
نحنُ في الدنيا خيال عابرٌ
نحن في الوادي رنين للصدى
والفيلسوف الفذ عقل حائرٌ
مثل الكواكب فوق هاتيك الربى
xxxxx
هل يعيش الحب ما بعد الخريفْ
هل يحن الزهر شوقاً للشجرْ
هل يغني الطير أنغام الحفيفْ
هل بعد كل الجدب ينساب المطرْ
غضت الهوى فجلبت أهات الوترْ
والارض حبلى والمولد رحلق
وتراب أرضي ملتقى كل البشرْ

كاريكاتير

نريد الخبز والحليب لاطفالنا

أنتم تشوهون سمعة اسرائيل





● بريشة : نبيل زيدان ـ عكا القديمة ●

لن أملّ الإنتظار

● بقلم : اسمهان سمنية ـ شفاعمرو ●

لن املّ الانتظار
مهما احترقت الدموع
ومهما كبرت الجراح
ومهما كبرت المأساة..
واتسعت القضية
لن أمل الانتظار
لأني اعشق وجهك الملثم
بكوفية الثورة
يمزق تحت الريح
كل الوجوه المستعارة..
سأنتظرك..
لتكون سحابة من نور
تخترق عتمات القضبان
وتضم كل السجناء بحنان..
سأنتظرك..
ليأتي الفجر الجديد... والشتاء
يسقي أرض الكرامة والشهداء
لتنبت أبطالا
يمسحون عن بعض العيون التائهة
دموع العار وغبار السقوط والهزيمة..
ليتهم يأخذون وجهي اليك
لغرفة الغاز المظلمة
فيصبح وجهي مرآة
لكل من ارادوا الموت من أجل الحياة
ليروا احلامهم فوق عيوني
وفي وجهي المرتفع
فوق جدار الحزن والعذاب
سأنتظرك طويلا..
يا رجلا يعيش في الشرايين
لن امل الانتظار..
لنجعل الليل نهار
ليصبح الوجهان وجهاً واحداً
وتعود الطيور تعشعش في الجدران..
سأنتظرك..
لا أملك شيئاً غير الكلمات
غير الجرح النازف
غير دمعة في العين تكابر
سأنتظرك..
لنستشهد معاً
في أرض البطولة والبقاء
كي ينقشع الظلام
وينتهي الحصار...
لنهدي معاً أغنية وقبلة
لطفلة صادروا لها احلام الغد والأمنيات
سأنتظرك..
لتكبر أشجار الزيتون
في أرض الفقراء..
ولنكتب معاً مجد هذه الأمة
على أسوار مدينتنا
ونعلي لسواعد أقوى من الفولاذ..
ونغني معاً
لجيل يبني الغد
ويصنع المعجزات.

اليابان وتركيا ومناهج التعليم

● بقلم : مصطفى ابو ريا ـ سخنين ●

كان ذلك في خريف السنة ١٩٧٢، وكنت حينها ادرس في الجامعة العبرية، حيث وجدت عملا ليليا بعد ساعات الدراسة، في مركز شبيبة، يبعد عن القدس ساعة سفر، وكانت سيارة خاصة تقلّني مع مجموعة من المرشدين كل يوم اثنين في السادسة مساء من القدس، وتعيدنا في العاشرة.

وتعرفت على المرشدين بطبيعة سفرتنا الجماعي، احدهم للرقص الشعبي، وآخر للعزف على الغيتار وأخرى للتدبير المنزلي.. ولكن اللذين احببت التقرب اليهما كانا شابين يابانيين احدهما يعلم كاراتيه والثاني يعلم تطريق النحاس.

لا ادري الحوافز التي جعلتني احاول دائماً التقرب من هذين اليابانيين، ربما لأنني ارى فيهما ملامح الشرق المشتركة، او ربما للوجه المستدير، وربما لأن ابناء عمومتي من المرشدين لم تكن عندهم الرغبة في التقارب.

توطدت علاقتي باليابانيين، وصرنا ندعو بعضنا لشرب الشاي والقهوة، وتناول رغيف فلافل او صحن حمص في القدس العربية..

في سهرة عند صديقيّ اليابانيين، على فنجان شاي، وكنا قد رفعنا الكلفة بيننا، ناقشنا مواضيع كثيرة، منها علاقة الشعوب ببعضها، فأنا مثلا قصدت التقرب اليهما لأني أرى في الانسان الياباني نموذج الرجل العملي والجدي. فبادرني احدهما سائلا : اتعلم اي من الشعوب يحب اليابانيين اكثر ؟

حاولت الاجابة لكنني لم افلح. فقال لي : الشعب التركي. الشعب التركي يحب اليابانيين اكثر من اي شعب آخر. وهل تدري لماذا ؟

بدأت اربط الأمر بأيام الحرب العالمية الثانية، اذ كانوا في حلف واحد مع المانيا النازية، او ربما بسبب تبادل تجاري كبير. او.. او.. فقاطعني وقال : «انت تذهب بعيداً في تحليلاتك. الأمر ابسط من ذلك بكثير. الجواب هو بسبب منهج التعليم !».

ـ وكيف يكون منهج التعليم سبباً في محبة الأتراك الزائدة لليابانيين ؟

ملأ فنجانه بالشاي، رشف رشفتين (دون ان يخرج صوتا) ودعاني للشرب وبدأ يفسر السبب :

حدث في سنوات الثلاثين ان كانت سفينة تجارية تركية تمر بمحاذاة الشواطىء اليابانية. فتعرضت لعاصفة هوجاء كسرت شراعها، وغمرت الأمواج قلبها فانقلبت داخل المياه عاليها اسفلها، وتركها طاقمها والعاملون فيها، وتشبثوا بكل شيء طاف على الأمواج العالية. وقد شاهد ذلك حارس الفنار على الشاطىء الياباني، فأطلق صفيراً خاصاً للنجدة، فهرع من تواجد من البحارة واليابانيين القادرين على ركوب البحر، ودخلوا المياه لانتشال الأحياء. لكن العاصفة اشتدت اكثر، وانقلبت بعض المراكب اليابانية التي جاءت لإنقاذ الأتراك، وصار المنقذون بحاجة لمن ينقذهم. صارعت المراكب اليابانية الباقية مع طواقمها ضد الأمواج العالية لانقاذ من أمكن إنقاذه من الأتراك واليابانيين. وعندما هدأت العاصفة وعادوا للشاطىء كان عدد الضحايا اليابانيين مساويا لعدد الضحايا الأتراك.. اهتم اليابانيون بمن نجا دون تفرقة، ثم رتبوا للأتراك الأحياء طريق العودة بسلام».

توقف صديقي عن الكلام وأكمل شرب الشاي، فسألته :

«وهل انتهت القصة ؟ وما علاقتها بمنهج التعليم ومحبة الأتراك لليابانيين ؟».

أعاد فنجانه وأجاب : «هذه القصة يا صديقي تدخل في منهج التعليم التركي، وتدرس في الصفوف الدنيا في كل مدارس تركيا. فالطفل منذ نشأته ينطبع في ذهنه انطباع طيب عن اليابان. لذلك تراه يحترم ويحب كل اليابانيين، وهذا ما يلمسه كل سائح ياباني يزور تركيا».

وتركت صديقي يكمل حديثه وشردت افكر في بلادنا والعنصرية التي تحتويها مناهج التعليم في المدارس اليهودية، وصورة العربي البشعة فيها ومدى تأثر هذا المنهاج على السلوك المعادي لأبناء هذا الشعب ـ لنا ـ.

واليوم اتذكر هذه القصة لأننا كشفنا المناهج اكثر وعرينا التزوير والتصوير المشين للإنسان العربي، وتأثيرها على عقلية الطفل الغض. ولأننا اصبحنا نرى ما وصلت اليه العنصرية من مظاهر الكهانية البغيضة. ان السياسة العامة هي التي انبتت هذه الظاهرة. ولكن مناهج التعليم ساعدت على تفشيها بين طلاب المدارس. ولمحو هذه الظاهرة لا يكفي ان تقر الكنيست تحديد حرية تحرك "كهانا" بل يقتضي ايضا تغيير مناهج التدريس بحيث يبدو الإنسان العربي على حقيقته، انساناً.. ذا اخلاق... وذا مثل !

لماذا لا تدخل في منهاج التدريس اية قصة او حادثة انسانية عن العرب ؟ لماذا لا تدخل حادثة الشاب من قرية «جديدة» الذي انقذ فتاة يهودية من براثن يهودي حاول اغتصابها !!

ان من يريد أن يبني اخوة بين الشعوب ومن يريد ان يبني سلاماً فليبدأ ذلك من البداية، من منهج التدريس. لأن القصة الإيجابية تبقى انطباعا ايجابياً. وكذلك السلبية، ومن الصعب محوه مع الأيام فلنصرخ جميعاً عبر كل الأبواق أن احتثوا هذا المرض، احذفوا الكراهية من المنهاج وبعدها ابحثوا عن السلام والأخوة...

بلادي

● بقلم: منال شعبان ـ طرعان ●

انا لا انشد لك اشعارا
انا لا اسبح باسمك افتخارا
انما شدوي لشتلة غرستها يداي
وطريق عبرته قدماي
في الحقول الواسعات
سيغني الزيتون يوم ينقشع الظلام
ويتدفق الخير وينتشر السلام
فوق ربوعك
يا بلادي .

بين الولائم والدماء

● بقلم : عبدالله حليحل ●

(وقعت البلاد تحت سيطرة سلطان طاغية مستهتر يختبىء في قصر، هو وكر أو هو مستودع ضخم للفساد والمصائب والامتصاص. هو هاضم للحقوق، نصاب محتال سادي في طبعه وقد استطاع أن يخدع رعيته بالتزييف وتشويه الحقيقة وبوعوده الكاذبة البراقة وبأساليبه الناعمة المضللة. مدعوماً بقوة الشر في هذا العالم. وهو غاز سفاح ومصاص دماء ومولع باقامة الولائم.

وبين الولائم والدم أوقع البلاد في ضائقة عيش وهدر للحريات وملأ السجون بالابرياء، وعمّ الفساد والخراب...)

دخل السلطان، سلطان الولائم والموائد قاعة قصره تحيط به بطانته (ساقي السلطان، مُضحك السلطان وحاجب السلطان) وهم يهتفون: «عاش السلطان عاش ولي نعمتنا» !

سُرّ السلطان بهذا الهتاف واطمأنّ قلبه وانتفخ صدره كديك رومي، فرفع قبعته وأخذ ينحني ويهز رأسه يرد التحية، وتنفرج شفتاه عن بسمة خفيفة، سرعان ما تحولت الى قهقهة بغيضة، وفجأة توقف عن الضحك وفمه مفتوح، جاحظ العينين وبحركة خفيفة أدار رأسه وهو يرمق ساقيه بنظرة قائلاً:

ـ ماذا أنت معدٌ لنا اليوم من الطعام؟ (ويطلق قهقهة).

ـ ساقي السلطان (يطأطىء رأسه): ما لذّ وطاب، أصنافاً من اللحم والسمك والدجاج. أيها السلطان!

ـ السلطان: وماذا عن الفاكهة والحلوى؟

الساقي: ما تشتهي نفسك يا مولاي. برقوق وأجاص تفاح وعنب وأطباق متعددة من الحلوى!

ـ السلطان (يبلع ريقه): عظيم أيها الساقي، أنت رجل رائع.. لك عندي جائزة وزيادة في المعاش.

الساقي (يلتقط يد السلطان يقبلها كأنه يلتهمها): هذا لطف وكرم منك عودتنا عليه.

ويجتمع أصحاب البطون حول مائدة السلطان وعلى حساب الشعب الجائع يلتهمون الطعام بشراهة وجشع، ويلتقط السلطان فخذاً من الدجاج المحمّر وينهش. وبين المضغ يقول لمضحكه: ما هذا الذي يحدث في شوارع المدينة قرب قصرنا (وكان الشعب قد خرج يطالب السلطان بالاصلاح).

ـ مُضحك السلطان: لا تبالِ يا مولاي، انها جعجعة الرعاع اطلقوا عليها اسم مظاهرة!

ـ السلطان (يهمهم): أخبرني ولماذا هذه الجعجعة؟

ـ مُضحك السلطان: جياع يطالبون برغيف الخبز.

ـ السلطان (يضحك بسخرية): فليذهبوا الى الجحيم!

ويصل الى مسمع السلطان المتخم صراخ الجماهير تندد به، فأخذ يصغي الى ما يدور في الخارج ويسأل: هل تسمعون ما أسمع؟!

ـ مُضحك السلطان: لا عليك يا مولاي، فأنت السلطان العادل وان اتهموك بالظلم وأنت العاقل وان اتهموك بالجنون!

ـ السلطان (مغتاظاً): أأنا مجنون؟!

ـ حاجب السلطان (عابساً): سوف ألقنهم درساً لن ينسوه أبداً!

ـ السلطان (يضرب كفاً بكف): اسمع الأوغاد ماذا يقولون.. السلطان نا وسفاح.. ألأني أشرب كوباً أو كوبين من ... م حينما أجد نفسي ظمآناً؟!

ـ حاجب السلطان: وماذا في ذلك.. بالأمس عطشتُ فشربت برميلاً كاملاً من الدم. لا بأس عليك يا مولاي «إكْرَعْ إكْرَعْ»

ـ السلطان (يشير الى حاجبه وهو محتد): قم اليهم واصرفهم ببعض الوعود. لم أعد احتمل هذه الشتائم، لقد أفسدوا عليّ وليمتي.

يتقدم حاجب السلطان بخطوات مهزوزة ويطل من شرفة القصر مخاطباً الجماهير قائلاً: أيها الناس، يا جماهير هذه المدينة، قد بكى السلطان ورثى لحالكم وتألم لأوضاعكم وهو عاكف على حل مشاكلكم. فلا تغرب شمس هذا النهار حتى تلبى مطالبكم. فهيا عودوا الى منازلكم وأعمالكم.

وبعد أن هدأت العاصفة، وكان البطن قد امتلأ شحماً ولحماً وفاكهة وحلوى تاقت نفس السلطان الى الخمر، واذ به يصرخ: أيها الساقي، أعدّ لنا الخمر فأن حناجرنا جافة وان شوقي اليها شديد.. اليوم خمر وغداً دم..

ـ مضحك السلطان (في خوف): أخاف أن يثور الشعب وينهار العز والترف.

ـ السلطان (ينتصب كالمجنون): أيها المجنون، ألا تعلم أن من جاء ليعيش هنا في هذه المدينة، مخدّر وقد أجرينا له غسل دماغ.. إطمئن لن تكون هناك ثورة أو أي تغيير..

عبّ السلطان من الخمر حتى ثمل ولما أراد السير لم تسعفه قدماه فأخذ يتمايل في مشيته كمن فقد اتزانه واعتداله فسقط ملوثاً بافرازاته من أخمص قدميه حتى قمة رأسه..

ولما تفوّه خرجت أولى كلماته الكريهة تستنشقها الخنازير معلنا الحرب على جيرانه.

كذب السلطان الملعون في وعوده ولم يبال ولم يهتم بالاصلاح وليس له حدود يلتزم بها.. وما زال يجلس على عرش يعوم فوق بحر من الدماء والاحوال تزداد سوءاً..





عيد ميلاد رونالد ريغن

احتفل الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، بعيد ميلاده ال ٧٤ يوم الاربعاء الماضي ٢/٦. واكد البيت الابيض، في هذه المناسبة، ان رئيسه في كامل الصحة باستثناء سمعه الذي يقارب الطرش.

وعلى الرغم من ذلك، وعلى الرغم من انه مصاب بالبردية المستديمة، فقد اكد البيت الابيض ان رئيسه يزداد، منذ توليه الحكم في العام ١٩٨١، شباباً يوماً بعد يوم.

ومما لا شك فيه انهم يقنعون، بهذا الكلام، رئيسهم الاطرش، فينفخ صدره ويزداد طرشاً إزاء ما يجري حواليه في هذا العالم، فيزدادون عبثاً بمصائر شعبهم وبمصائر السلام.

حاجة برونالد ريغن الى تمنياتنا له بطول العمر، فالاعمار بيد الله، وسيعيش عمره.

اما سياسته فتعيش ما بعد عمرها : هيكلاً عظمياً تزكم رائحته أنوف الدنيا كلها.

(ابو الشمقمق)

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٦/٢٤

● حي في احدى المدن الفلسطينية الساحلية الواقعة في جنوب البلاد. شردت السلطات الاسرائيلية معظم سكانها خلال احداث العام ١٩٤٨.

● ما اسم هذه المدينة ؟

(اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء، وارسلها، يوم ٢/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري السادس على جوائز قيمة تعلن عنها في حينه.)

السينمائي الايطالي

البرتو سوردي يكشف سره

● ان حياتي تسير منذ ٣٥ عاما دونما اية تغييرات ذات اهمية، غير انني اخذت في السنوات الاخيرة انتج فيلما واحدا كل سنة بينما كنت انتج فيما مضى ١٠ ـ ١٢ فيلما. ومنذ عشر سنوات اعمل على هذا النحو : كل سنة اجد فكرة ما، موضوعا يبدو لي اكثر حيوية، واتفق مع جهة ما لكتابة السيناريو، واقوم من ثم باخراج الفيلم. ان العروض الاولى لافلامي تجري، حسب التقاليد التي ترسخت لدي اثناء اعياد الميلاد.

الضحك يقوم الاخلاق

انني أعطي اهمية كبيرة لفيلم هذا العام «الجميع خلف القضبان» فهو يعكس ظاهرة هامة، وجانبا هاما من الواقع الايطالي. هذا مع العلم انني دائما اسعى في افلامي ان اساير العصر، وان اعكس خصائص الحياة اليومية والقيم الاخلاقية. وبفضل هذا المدخل بالذات استطعت ان اعد للتلفزيون مسلسلا كاملا من برامج تشكلت من مشاهد افلامي السابقة وذلك تحت عنوان «حكاية ايطالي» وفي هذا المسلسل يشاهد الجمهور انماطا وطباعا مختلفة، ولكنها تكون بمجموعها صورة جامعة للايطالي المتوسط بمصائبه وهمومه ومسراته وفي نفس الوقت فان هذا المسلسل شريط وثائقي لعصرنا منذ الحرب العالمية الثانية وحتى يومنا هذا.

ولكن لنعد الى الفيلم الاخير. ان بطل فيلم «الجميع خلف القضبان» قاض ملتزم بحرفية القانون قاض نزيه لا يرتشي، يضع الجميع في السجن لان كلا منا من الثرى، وحتى الفقير من رجل الاعمال الذي يملك مليارات الليرات وحتى المتقاعد الذي بنى بيتا صغيرا دون اذن من السلطات المعنية... كل من هؤلاء مذنب في شيء ما، ويشعر بالذنب.

اعتقد ان هذه المشكلة من اكثر المشاكل الحاحا في ايطاليا. اليوم يكفي ان تقلب صفحات جريدة او ان تفتح جهاز تلفزيون ليتهمر عليك سيل من وقائع الاجرام. لقد لعبت دور القاضي بشكل هزلي لا درامي غير انه ليس شخصية مجانية، وانما صورة واقعية لانسان جاد شريف.

ان بطل فيلمي على قناعة صادقة بانه يتصرف بشكل سليم. اما المفارقة في الفيلم، اي فكرته الاساسية، فتكمن في انه بالفعل يجب سجن الايطاليين كافة لو طبقنا القوانين النافذة في ايطاليا. قبل عام وعندما بدأت العمل لانتاج الفيلم فكرت ان اخرجه على نوع الفروتسك والمبالغة غير ان احداث الحياة الواقعية تغلبت على الفكرة الفنية واعتقد ان النتيجة كانت فيلما جادا جدا.

ان هذا الفيلم لا يتهم ولا يعري ايطاليا اليوم، وانما يقدمها كما هي اي يصور ذاك الواقع المنبثق عن نواقص التشريع الايطالي، حيث يمكن ان يلقى خلف القضبان اي مواطن بناء على الشبهة وعلى ادلة غير كافية بل واحيانا بطريق الخطأ، ولا يستطيع الا بعد مرور وقت طويل ان يمثل امام المحكمة لكي يسمع قولها : «انت بريء».

لقد حاولت ان اقدم للمشاهد كل ذلك منذ بضع سنوات خلت في فيلم «سجين ينتظر المحاكمة». ان بطل هذا الفيلم يدخل السجن بتهمة ارتكاب جريمة لم يرتكبها. وعند تلك اللحظة حيث يقولون له «لقد اخطأنا. لست مذنبا بأي شيء» يكون قد اصيب بصدمة نفسية عميقة. ومنذ ذلك الحين اذن وددت ان اتعمق في فهم سلوك المحققين والقضاة.

ان القاضي الذي اقوم بتمثيل دوره في فيلم «الجميع خلف القضبان» يرسل بالناس الى السجن لا لنزعة سادية عنده، وانما بسبب سوء الانظمة المعمول بها، ولكنني اقدم هذا النقص بطريقة كوميدية. انني لا ادين ايطاليا، الذين يتصرفون وفق قواعد ومعايير محددة، بل وكأنني اقول للمشاهد : تلك هي منظومة القوانين في ايطاليا، اما النتائج فاستخلصها انت. لقد أضحكتك ورفهت عنك، وجعلتك تهتم بالقضية المعنية. اما الباقي فعليك. يجب ان اقول ان هذا يعطي نتائجه لقد عرض فيلمي «طبيب الضمان الاجتماعي» عدة مرات في البرلمان وبعد ذلك عدل قانون المساعدات المرضية. كما ان فيلم «سجين ينتظر المحاكمة» ساعد هو الاخر على اجراء تعديلات تقدمية على التشريعات وهكذا لم يكن عبثا ان دعا الرومان القدماء «لتقويم الاخلاق بواسطة الضحك».

انني اذ انتجت ١٧٠ فيلما، كان بامكاني ان اتوقف. غير انني اشعر ان الجمهور ينتظر مني افلاما جديدة.

لقد ظهر الان في ايطاليا جيل جديد من المحققين والقضاة الذين يعملون بشجاعة وحزم.

ولذا فانني اعتبر ان احد ابرز احداث العام في بلادي هو العمليات التي لم يعرف لها مثيل من حيث اتساعها ضد المافيا كما وتطبق اجراءات كفاحية لمكافحة التضخم وقد حدث بعض التحسين في الاقتصاد.

لو ان...

لنقل ان جوابي لن يبدو مجازيا ولا مكررا... ولكن الحدث الرئيسي اننا نعيش بلا حرب وتجري المحافظة على السلام. هذا هو الامر الرئيسي لانه لو نشبت حرب نووية فلن يكون فيها غالب ولا مغلوب.

الا ليت كل هذه الموارد التي تنفق على التسليح قد استغلت من اجل انقاذ اولئك الذين يموتون جوعا انني اذكر كلمات احد رواد الفضاء الامريكان اذ يقول : «ان الارض تبدو من الفضاء ضئيلة جدا. ولو ان اولئك الذين يشنون الحروب رأوا كوكبنا كما يبدو عندما نراه نحن من على متن سفنتنا الفضائية لفهموا، كما اظن، ان الحروب والنزاعات عبث في عبث».

ولو ان الشعوب عاشت في سلام ووفاق، ولو كانت موارد البشرية لا تهدر عبثا، لكانت كافية للجميع اود لو اقوم برحلة الى الفضاء لكي ارى كوكبنا كرة صغيرة، ولكي اشعر شخصيا بما يشعر به رواد الفضاء الروس والامريكان.

لست ادري حتى الان عما سيكون الفيلم القادم. انا لا اضع خططا طويلة الامد، وذلك لانني احاول دائما ان التقط اهتمامات الناس اليومية وها قد مضى ثلاثون عاما وانا اتبع هذه الطريقة طريقة عكس انفاس اليوم في شخصياتي. وان اقوم حسب امكانيتي، بشيء ما من اجل السلام ان الفن والسينما خاصة، لقوة هائلة.

لي الامل ان ازور الاتحاد السوفييتي مرة اخرى في العام القادم. ان بلادكم تعجبني جدا. ساكشف لك سرا. انني ان العب دور تشيتشكوف في فيلم سينمائي على اساس رواية كاتبكم العبقري غوغول ولي الامل ان يتحقق هذا الحلم بالتعاون مع السينمائيين السوفييت.

(عن «انباء موسكو» ٨٤/٥٢)



الفضاء في خدمة البشرية

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ ساعدت الصور التي التقطها رواد الفضاء السوفييت من محطة «ساليوت» المدارية على اكتشاف حقل للغاز الطبيعي في شبه جزيرة «كامشاتكا» الواقعة في الشرق الاقصى السوفييتي.

ويعتقد الجيولوجيون ان احتياطي كبير من الغاز الطبيعي يوجد في قاع البحر عند شواطىء «كامشاتكا» ايضا.

نور الشريف في «قلب الليل»

●● الحب والكراهية عند المرأة' واجتماع النقيضين كل هذا يعرضه المخرج عاطف الطيب من خلال قصة نجيب محفوظ «قلب الليل» سيناريو وحوار محسن زايد وبطولة معالي زايد ونور الشريف واحمد زكي وليلى طاهر ويبدأ التصوير في اخر فبراير القادم. وتعرض الفكرة من خلال قصة حب بين غازية «معالي زايده وفتى القرية الاول.

● في مسابقة رسوم الاطفال التي جرت، مؤخرا، في الناصرة باشراف حركة النساء الدمقراطيات ●

(تصوير : علي نصار)

برقيات فنية

□ عاطف سالم وحد السيف

● المخرج ـ «عاطف سالم» يقوم باعادة تصوير بعض المشاهد الاخيرة من فيلمه «حد السيف»، وذلك لمنع اي تشابه ـ غير مقصود ـ بينه وبين فيلم «الموظفون في الارض» اخراج احمد يحيى. فيلم «حد السيف» كما يؤكد عاطف سالم استعراضي غنائي.

□ تحت تهديد السلاح

● المخرج «توفيق صالح» عاد لمزاولة نشاطه الفني مرة أخرى، بعد غيبة عن مصر استمرت حوالي ١٤ عاما. يقوم حاليا «توفيق صالح» بالاعداد لاخراج فيلم «تحت تهديد السلاح» عن سيناريو وحوار صلاح جاهين ويلعب بطولته احمد زكي.

□ طماطم والعسكري

● «نادر جلال» رشح عادل امام ونادية الجندي لبطولة فيلم «طماطم والعسكري» المأخوذ عن قصة وسيناريو وحوار فيصل ندا، سبق ان التقى عادل امام ونادية الجندي من قبل في فيلم «٥ باب» الذي صادرته وزارة الثقافة !

□ مقص العم قنديل

● «آثار الحكيم» تبدأ الاسبوع القادم تصوير فيلم «مقص العم قنديل» اخراج علي يوسف، سبق ان قدم علي للسينما فيلما واحدا هو «ايام التحدي» الذي لم يعرض بعد !

بوسي ـ والاوغاد

● يحيى اسماعيل مشغول حاليا بالعمل في فيلمين في وقت واحد اولهما «الاوغاد» مع بوسي واخراج احمد النحاس ويقوم فيه بدور مفتش مباحث وفيلم «قرار في ضوء البرق» مع مها ابو عوف قصة نجيب محفوظ واخراج يوسف ابراهيم.

يوسف شعبان عتريس الفتوة !

● عن قصة «الحرافيش» لنجيب محفوظ يبدأ يوسف شعبان تصوير فيلم «الحب والقضبان» سيناريو وحوار احمد صالح واخراج ابراهيم عفيفي مع مديحة كامل وهدى رمزي وممدوح عبد العليم. ويقوم فيه بدور «عتريس الفتوة» الذي يستطيع بذكائه ان يستولي على عرش «الفتوة» من عاشور الناجي. في نفس الوقت يصور المشاهد الخارجية لمسلسل «زهراء الاندلس» الذي يصور فترة حكم العرب للاندلس. كتب السيناريو والحوار نبيلة ياسين عن قصة جورجي زيدان واخراج احمد طنطاوي.

عزت العلايلي في قفص الحريم

● يدخل عزت العلايلي هذا الاسبوع الاستديو ليصور احداث فيلم «قفص الحريم» والذي يدور حول عادات الرجل الشرقي وتقاليده ونظرته للمرأة الشرقية وتقوم شريهان بالبطولة النسائية في هذا الفيلم الذي يخرجه حسين كمال عن قصة لمجيد طوبيا وسيناريو لرفيق الصبان.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

ونفسي قبل ما اموت اشوف « الدولار »
... اللي عاملين عليه الدوشة دى كلها !

(عن «روز اليوسف» المصرية ١٩٨٥/١/٢١)

كنز عمره الف عام

● عثر طلاب جامعة كازاخستان السوفييتية في اثناء تنقيباتهم عن بلدة اكتوبي الواقعة على «الطريق الحريري» المشهور في سهول تيان شان في كازاخستان، على كنز يحتوي اكثر من اربعة الاف قطعة نقدية مفضضة تعود الى عصر سلالة القرخانيين.

ويبلغ وزن الكنز الذي كان في وعاء طيني ٢١ كيلوغراما. وكانت الدراهم الثقيلة هذه ذات جوانب غير معتدلة وقد غطاها الصدأ، عبر القرون، بطبقة خضراء ـ شهباء ومع ذلك فقد احتفظت بشكلها حيث يمكن قراءة الكتابات العربية عليها بوضوح.

عثر علماء الاثار سابقا على بعض القطع النقدية لعصر القرخانيين (دولة قامت من القرن التاسع حتى القرن الثاني عشر، وكانت تضم جنوب شرقي كازاخستان الحالية وكل اسيا الوسطى واسيا الامامية وجزءا من شمال (الهند) غير ان هذا الكنز الغني قد تم العثور عليه لاول مرة.

قال اوميرسيت شاليكنوف البروفيسور بجامعة كازاخستان «كفت بلدة اكتوبي عن الوجود في القرن الثاني عشر، وذلك بسبب الحروب الطائفية، وطواها النسيان مدة سبعة قرون. وقبل احد عشر عاما فقط شرع الطلاب والاثاريون في كلية التاريخ بالتنقيب فيها».

انشئت في اكتوبي الان قاعدة اثارية ثابتة للجامعة، ويكتظ الناس كل صيف في تلك البقاع التي كانت مهجورة لقرون طويلة، وتنمو هناك بلدة من الخيام حيث يقوم الطلاب بعمل علمي كبير باشراف اساتذتهم، وصورت المنطقة جويا ووضع مخطط دقيق لكل البلدة التي تبين انها ليست صغيرة، فهي تمتد بضواحيها على مساحة ٧٢ كيلومتر مربعا، واعيد حتى الان الشكل الاول لبعض اجزاء البلدة، الذي زودنا بكثير من المواد التاريخية. ويكتشف الطلاب عن شتى اللقى ـ منظومة ارواء نادرة مشيدة وفقا لادق الحسابات الهندسية، وحمامات شرقية، ومواد الفنون التطبيقية وادوات منزلية وحرفية لسكان اكتوبي القدماء.

تكمل هذه اللقى معروضات متحف الاثاريات لدى الجامعة، وتدرس دراسة دقيقة وتتواصل مصائر تلك اللقى في ابحاث الطلاب ومشاريع تخرجهم وفي الكتب المؤلفة عن موطنهم الحبيب.

بطاريات بلغارية جديدة لاغراض الملاحة

□ جرت الاختبارات الدولية على اربعين بطارية من بطاريات الزنك الهوائية من طراز «ز ف...٣» البلغارية الجديدة في بحر الادرياتيك وبحر البلطيق. ويتم وضعها في اجهزة الاشارات الضوئية البحرية العائمة، الثابتة والخاصة بالملاحة البحرية. وتشير نتائج الاختبارات المنجزة على البطاريات، وهي من صنع المختبر المركزي لمصادر التيار الكهروكيماوية لدى اكاديمية العلوم البلغارية، الى ان الاستمرارية القياسية لمدة استهلاكها تبلغ ٦٦٠ يوما. وجرى في بحر البلطيق، يوم الثامن والعشرين من تموز /يوليو/ الماضي، تركيب ٣٦ بطارية من النماذج المصنعية الاولى لغرض اختبارها. وهي من النوع الذي تبلغ طاقته (٣٠٠٠).

والجدير بالذكر ان هناك ٣١ من براءات الاختراع تحمي تكنولوجيات وتصميم هذه البطاريات وطرق مراقبتها الفريدة من نوعها. ومما يدل على نوعيتها العالية واقع ان كلتا البعثتين البلغاريتين الى قمتي «لهوتسه» و «ايفرست» في جبال الهملايا قد زودتا بالتيار من البطاريتين البلغاريتين «ز ف ـ ٣٢٠» و «ز ف ـ ٥٠٠» لخفة وزنهما وسهولة نقلهما اوهما من بطاريات السلسلة الزنكية الهوائية نفسها، الا انها بطاقة اقل).

ولا بد من الاشارة الى ان عناصر هذه السلسلة مخصصة للاستهلاك مرة واحدة، وتتولد الطاقة الكهربائية فيها نتيجة التأكسد الكهربائي الكيميائي للزنك. ويجري الحصول على الاوكسجين اللازم لعملية التأكسد من اهواء الوسط المحيط. وتتصف البطاريات بخاصية الاحتفاظ بها في حالة غير فاعلة لفترة غير محدودة. ويجري باضافة مادة تنحل بالكهرباء (الكترواليت) يجري اعدادها مسبقا بدقة في غلاف خاص. وهناك شركات في فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية تنتج مصادر مماثلة للتيار، بيد ان ميزة البطاريات البلغارية «ز ف ـ ٣٠٠٠» تكمن في تركيب اقطابها (الكترودانها)، كما تكمن في مواصفاتها : اذ انها اخف وزنا، بدرجة كبيرة، فضلا عن عدم احتوائها على سموم شديدة او مواد تهدد البيئة. ولهذا الامر اهمية خاصة كذلك.

(خاص ب «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس» البلغارية)

حسين فهمي في الف ليلة وليلة

● يستعد النجم السينمائي حسين فهمي لتمثيل الجزء الثاني من المسلسل التلفزيوني «الف ليلة وليلة» مع نجلاء فتحي.. كما رشحه المخرج ابراهيم الشقنقيري لبطولة حلقات «المغناطيس» المأخوذة عن مسرحية للكاتب نعمان عاشور.. تشاركه بطولتها نادية عبد الغني.. حسين فهمي انتهى مؤخرا من تصوير سهرة فيلمية اخرجتها انعام محمد علي بعنوان «أسفة ارفض الطلاق» تشاركه البطولة ميرفت امين مع مجدي وهبة.

كلمات متقاطعة

□ اعداد : مجلة «البلاد» الفلسطينية ١٩٨٥/١/٣٠ □

الكلمات الافقية :

١ ـ اللص الظريف.
٢ ـ نبي ابتلعه الحوت ـ متشابهان ـ حرف عطف.
٣ ـ ابن لسيدنا ابراهيم ـ صغار البيض.
٤ ـ شاعر شهير من تشيلي ـ اداة استثناء.
٥ ـ فارغ ـ يوضع في الشراب.
٦ ـ والدة ـ تصب فيه الانهار.
٧ ـ يلبس ـ حروف متشابهة.
٨ ـ في الرأس ـ عاصمة كمبوديا.
٩ ـ أدميون ـ فرح ـ نصف حاوي.
١٠ ـ سفينة الصحراء ـ كمل ـ تختم به الاوراق.

الكلمات العمودية :

١ ـ مؤلف روايات جيمس بوند.
٢ ـ جمهورية سوفييتية ـ من الاحجار.
٣ ـ سيصيبنا المرض ـ مرض صدري.
٤ ـ يعادل ـ من الحيوانات.
٥ ـ حب ـ ازهرت.
٦ ـ نكيل بها معكوسة ـ التفاح.
٧ ـ ثيور ـ البارحة.
٨ ـ ذرائع وطرق.
٩ ـ برجو ـ دكان.
١٠ ـ شاعر فلسطيني شاب قتله الانجليز سنة ١٩٣٩.

■ حل لغز العدد الماضي ■

الكلمات الافقية :

١) محمد + بان
٢) برلين
٣) بر ـ جبز ـ سم
٤) و ـ قوي
٥) سيفه ـ امر + ل
٦) لنا ـ ريح
٧) ماء ـ جعر ـ ار
٨) يرموك
٩) امير + يوم

الكلمات العمودية :

١) ابو سلمى
٢) رومنيا
٣) حب ـ وفا ـ يم
٤) مرح ـ جري
٥) دليل ـ سحر
٦) زيب ـ روي
٧) ان ـ قمر ـ كو
٨) سوريا
٩) اميل + حرب